

فعالية برنامج مقترح قائم علي مدخل التحليل الاخلاقي لتدريس مقرر التدوق الملبسي في تحسين القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس وتقدير الذات لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

أ.م.د. / سوزان السيد حجازي

استاذ الملابس والنسيج المساعد

كلية الاقتصاد المنزلي / جامعة الأزهر

أ.م.د. / إيمان على أبو الغيط

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية الاقتصاد المنزلي / جامعة الأزهر

ملخص البحث

تعد الأخلاق ركيزه اساسية لبناء المجتمع وعامل رئيس لنجاحه ونهوضه وتنظيم سلوك أفرادهم ومعاملاتهم، وقد تعرضت القيم الأصيلة لهجمة شرسة بسبب القيم الغازية والسمات الغربية التي انتشرت في المجتمع المصري في ظروف وتغيرات عالمية ؛ زحفت بإيجابياتها وسلبياتها عليه، وانبهر الكثير بها فانقلب هرم القيم في المجتمع بل وأصبحت تلك الأخلاقيات الشاذة والغريبة مألوفة ويشعر أصحابها بالتطوير والتجديد ، ولأن الملبس عنصر هام وحيوي في حياة الانسان ومظهره ينم عن شخصيته ومستواه الفكري والأخلاقي فضلا عن الاجتماعي والاقتصادي ونظرا لإختلاف المعايير الأخلاقية والجمالية للملبس في ظل ما تطل به علينا بيوت الأزياء والموضه من كل مكان ؛ فظهرت وارتديت الملابس الباهتة و الممزقة والعارية، والألوان الصارخة وغير المتناسقة والتي لا تتم عن أي ذوق أو فن أو أخلاق ؛ بل هو تقليد أعمى لدعاة الابداع والتجديد ؛ دون تحسس أو تذوق جمال أو أناقة فيمن اتخذ قرار باقتناء أو ارتداء تلك الملابس ، وأصبحت ظاهرة مألوفة وشائعة خاصة بين الشباب والبنات وطلاب الجامعات علي اختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. وهو ما يدعو لضرورة تدخل المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية، وتكاتفها نحو هدف واحد للوقوف ضد مألوفيتها، وقبولها بين أفراد المجتمع، وذلك عن طريق التربية الخلقية بهدف تحسين القدرة علي اتخاذ القرار الأخلاقي عند اختيار الملبس ورفع مستوى تقدير الذات، لذا هدف البحث الحالي إلي اعداد برنامج قائم علي مدخل التحليل الاخلاقي لتدريس مقرر التدوق الملبسي والتعرف علي فعاليته في تحسين القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس وتقدير الذات لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، وقد تمثلت عينة البحث الأساسية في (٦٣) طالبة بالفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية أثناء تدريس مقرر التدوق الملبسي للعام الجامعي (٢٠١٧-٢٠١٨) . حيث تم تدريس البرنامج المقترح في المقرر خلال أربعة عشره جلسة لطالبات المجموعة التجريبية بواقع ساعتان لكل جلسة، ودرست طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة . وقد اتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في (اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس) ، و(مقياس تقدير الذات) اعداد الباحثتان ، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات

المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد التدريس لصالح المجموعة التجريبية ، كما أوضحت النتائج فعالية البرنامج المقترح في تحسين القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس ، ورفع مستوي تقدير الذات لدي طالبات المجموعة التجريبية ، كما أثبتت فعالية البرنامج في القياس التتبعي للأداتين بعد مرور شهر من انتهاء تدريسه .

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريسي ، مدخل التحليل الأخلاقي ، التدوق الملابسي ، اتخاذ القرار الأخلاقي في الملابس ، تقدير الذات .

The effectiveness of a proposed program based on the effectiveness of a proposed program based on the ethical analysis approach to teach the clothing taste course in improving the ability to make an ethical decision in clothing and self-esteem among students of the faculty of home economics

Prof. Eman Ali Abo Elghet

Prof. Sozan El Sayed Hegaz

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Home Economics, Al-Azhar University

Professor of Clothing and Textile Faculty of Home Economics / Al-Azhar University

Research Summary

Ethics is an essential pillar for the construction of society and a key factor for its success and advancement and regulate the behavior of its members and their dealings. In light of the global circumstances and rapid changes in the past decade, there is a violent attack on our inherent values of invasive values and strange behaviors that attacked Egyptian society, which turned the positives and negatives and led to transforming the pyramid of values in society. These abnormal and bizarre ethics have become familiar and their owners feel developed. Because clothing is an important and vital element in human life and appearance reflects the personality and intellectual and Ethical level as well as social and economic, recently it was reflected the different ethical and aesthetic standards of clothing .what we look for fashion houses and fashion from everywhere; which does not reflect any taste, art or Ethics; it is a blind tradition of advocates of creativity and innovation; It has become a common phenomenon, especially among young people, girls and university students at all levels of economic, social and educational levels. This calls for the need for the intervention of formal and non-formal educational institutions and join them in one goal to stand against their relevance and acceptance among members of society, through Congenital education in order to improve the ability to make ethical decision when

choosing clothing and raise the level of self-esteem, so the goal of the current research to prepare a program based on Introduction to the ethical analysis of teaching the dressing taste and to identify its effectiveness in improving the ability to make ethical decision in clothing and self-esteem among students of the Faculty of Home Economics.

The present study followed the quasi-experimental approach, The decision test in clothing) and the (self-esteem scale) prepared by the two research sample consisted of (63) female students, divided into two groups (experimental 33),(control 30) and the tools were (the ethical researchers. The results revealed a statistically significant difference between the average scores of the control and experimental groups after studying the program in favor of the experimental group. It also proved the effectiveness of the program in tracking the two tools after one month of the end of teaching.

Keywords: Teaching Program , Ethical Analysis approach , Clothing Taste, Ethical Decision Making in Clothing , Self- Esteem.

مقدمة :

تعتبر الملابس إحدى الاحتياجات الأساسية المهمة للإنسان حيث دورها أساسي في وقاية الجسم وستره وإخفاء عيوبه ، كما أنها وسيلة لإبراز الشخصية والدور الاجتماعي والهوية والوطن ، وتعبّر عن شخصية الفرد وحالته النفسية . والملابس وسيلة تساعد على تفهم الأفراد ومعرفة القيم التي يعيشونها فالقيم التي يتمسك بها الفرد تعتبر قوى مهيمنة في حياته ، كالاتهام بالجمال ، وتحسين الذات والاقتصاد والاستقلالية في الملابس؛ كل ذلك يدل على قيمة الملابس الهامة في توجيه السلوك (هدى التركي وحنان خوجة ١٩٩٣ : ١١) ، كما ذكرت (عليه عابدين ٢٠٠٠) ان الملابس تعبّر عن مدى تفاعل الفرد مع البيئة ، لذا فان التغييرات البيئية التي تطرأ على المجتمع تؤثر على سلوكيات الفرد ومن ضمنها السلوك الملبس، ومن هنا تظهر أهمية القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة في اختيار الملابس من حيث خامتها، وألوانها، ومكملاتها ومسايرتها الاجتماعية، وقد اكدت دراسة شارما (sharma,1982) على أهمية عملية التدقيق عند اختيار الفرد لملبسه ، فاختيار الملبس المناسب فنيا وأخلاقيا يؤثر على ثقة الفرد بنفسه ويشعره باحترام الآخرين له ، وهو ما يحتاج إليه ليحيا حياة سوية يشعر فيها بالرضا عن مظهره ولاسيما تقديره الايجابي لذاته ، والذي يولد عنده دافع لاحترام النفس وتجنب الشعور بالنقص، فقد أكدت دراسة لينون وآخرون (Lennon et al, 1999) ودراسة كيم ولينون (Kim & Lennon , 2007) أنه توجد علاقة ايجابية بين تقدير الذات والصحة الجيدة والرضا عن شكل الجسد والمظهر الشخصي، كما أنه عندما يكون تقدير الذات سلبيا يقوم الفرد بمقارنة مظهره بالنموذج الذي يراه مثاليا ومقبول اجتماعيا ، مما قد يحفزه على تغيير مظهره عن قصد لمواكبه هذا النموذج المختار؛ والذي قد يستخدم ملبس غير لائق أخلاقيا أو غير مألوف. وتعويق تكرار تلك النماذج التي يعدها الشخص مثالية يزيد من تدني تقديره لذاته (Wolf,1991).

ويرتبط ضعف وتدني تقدير الذات بمشكلات نفسية كالإكتئاب واضطراب الأكل والميول الانتحارية (Mann et al ., 2004). والإنسان بحاجة إلى تقدير ذات ايجابي يعتمد على تقييم ايجابي للذات وتقدير الآخرين . وعلي ذلك فإن عملية اختيار الملبس المناسب والمقبول اجتماعيا وأخلاقيا هامة جدا لحياة الأفراد النفسية والاجتماعية ، وهذا يتطلب ان تتم عملية الاختيار عن اقتناع تام لتجنب الشعور بالاحباط أو عدم الرضا بعد اختيار الملابس ذات المعايير الاخلاقية ؛ خاصة في ظل ما تنتجه وتطل به بيوت الأزياء وشركات الملابس من

أزياء وموديلات غير ملائمة أخلاقيا. فقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات سريعة ومتلاحقة في مجالات الاتصالات والتقنيات صاحبها العديد من التناقضات والانحرافات والمشكلات الاخلاقية والصراعات القيمة (محمود أحمد ٢٠١٩ : ٢٢٦). حيث تنوعت الثقافات الملبسية التي تصل للمجتمع من كل حذب و صوب ، وشاع ارتداء الملابس الشاذة التي كانت محل انتقاد فيما مضى ، فظهرت ملابس لا تليق نهائيا مع الذوق العام ، ولا الأخلاق أو القيم منها الباهتة و الممزقة ، ومنها ذات الألوان الصارخة وغير المتناسقة ؛ التي لا تنم عن أي ذوق أو فن ؛ بل هو تقليد أعمى لدعاة الابداع والتطوير ؛ دون تحسس أو تذوق جمال أو أناقة فيمن اتخذ قرار باقتناء أو ارتداء تلك الملابس ، وأصبح ارتداء تلك الملابس ظاهرة مألوفة وشائعة ؛ خاصة بين الشباب ، والبنات ، وطلاب الجامعات علي اختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وشاع اختيارها دون الالتفات للاعتبارات الأخلاقية علي الرغم من أنه قد توجد بعض من المعرفة والفهم للمعايير الأخلاقية ؛ إلا أنها لا تلعب دور رئيس عند اتخاذ القرار بالشراء وهو ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Zuro,2007) ودراسة (Bray&Kilbum,2011) ودراسة (McNeill & Moore,2015) ، وقد تتسبب انتشار تلك الظواهر غير المألوفة إلي الشعور بالاحباط وعدم الرضا عن الذات لدي بعض الشباب خاصة الملتزمين أخلاقيا ؛ لعدم قدرتهم علي مواكبة تلك الظواهر الشائعة بين ابناء جيلهم ؛ والتي قد يعتبرها المجتمع المحيط نوعا من التحضر ومواكبة الجديد؛ رغم بعدها عن القيم والمعايير الأخلاقية ، فقد أثبتت دراسة ريتشيس Richins (1991) أن الطالبات الجامعيات يشعرن بحالة من عدم الرضا لأنهن يقارن أنفسهن بصور وأزياء فتيات الاعلانات ، وأشارت دراسة كيم وليون (Kim & Lennon , 2007) إلي أن زيادة التعرض لمجلات الموضة ووسائل الاعلام المطبوعة ارتبط بعدم الرضا عن النفس وعن المظهر الشخصي ، نظرا لحدوث مقارنة اجتماعية داخل الفرد ، بالإضافة إلي أن اتخاذ القرار الأخلاقي في الملبس قد يسبب صراع داخلي بين الرغبة في مواكبة الموضة وبين المعايير الاخلاقية وهو ما أشارت إليه دراسة (Tomolillo,2003) حيث أوضحت أنه يوجد لدي الافراد الملتزمين باتخاذ القرار الأخلاقي في الملبس اشكالية ؛ لأن شركات الأزياء في عزله عن القضايا الأخلاقية ، ويؤكد المستهلكون علي أنهم نادرا ما يكونون قادرين علي اتخاذ قرار أخلاقي عند شراء الملابس ويصابون بالاحباط ، والارتباك ، والشعور بالذنب بعد الشراء؛ لعدم قدرتهم علي الهروب من جاذبية الموضه ؛ لأن الموضه في الملابس الأخلاقية أقل من

توقعاتهم ، وقد أشارت الدراسات السابقة أيضا إلي وجود ضعف في قدرة طلاب الجامعة علي اتخاذ قرارات صائبة مبنية علي بيانات واقعية مثل دراسة (إيمان أبو الغيط ، ٢٠٠٩) ودراسة (Nota et al, 2014) ، ودراسة (رياب السيد ، رشا محمود ٢٠١١)، مما قد يسبب عدم قدرتهم علي الاختيار الاخلاقي للملبس باقتناع ، وتأثرهم بالثقافات الملبسية الشاذة؛ إما بالتقليد الأعمى، أو الشعور بالاحباط وتدني تقدير الذات لديهم عند الاقلاع عنها وعدم مواكبتها. ولأن الفتيات أكثر شغفا بالأزياء والموضة وقد أثبتت دراسة كيون وشييم (Kwon & Shim,1999) أن النساء يستخدمن اختيارهن للملابس كأداة لتعزيز مزاجهن وصورة الذات لديهن بشكل يومي . لذلك أصبحت ظاهرة الاختيار غير الأخلاقي للملابس واتباع الموضة بأي شكل منتشرة بينهن بشكل كبير، مما ينم عن ضعف المخزون القيمي والأخلاقي لديهن؛ بالاضافة للتدهور الواضح في التدوق الملبسي والوعي بالأنماط الملبسية المناسبة من الناحية الفنية والجمالية، يدعو ذلك لضرورة تدخل المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية وتكاتفها نحو هدف واحد للوقوف ضد مألوفية تلك الظواهر وقبولها بين أفراد المجتمع .ويحتم ذلك ضرورة بذل الجهد كي تؤدي المناهج الدراسية دورها نحو ادراك الطلاب للتحديات المعاصرة والاستفادة من ايجابياتها واتخاذ الاجراءات الوقائية ضد سلبياتها (Collmann& Matei :115:2016). وقد أوصت الدراسات التربوية بضرورة اعادة هيكلة المناهج الدراسية وتزويدها بالبرامج التي تساعد علي انقاذ الطلاب من المشكلات الأخلاقية ، والاهتمام بالاعداد الاخلاقي لهم (تغريد عمران ٢٠٠٦ : ٦٥).

فقد حتمت التحديات المعاصرة علي الفرد الاختيار من بين البدائل المتعددة والمختلفة والمتناقضة ، ويستدعي ذلك ضرورة وجود معايير أخلاقية لديه تجعله يحسن الاختيار،ومن هنا تأتي أهمية التربية الأخلاقية وتنمية القدرة علي اتخاذ القرار الأخلاقي المستند إلي المعايير الأخلاقية والقيمية المقبولة .ويستخدم مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس لمساعدة الطلاب علي تطبيق التفكير المنطقي في عملية التقييم لفهم المواقف والنتائج الخاصة بالقضايا والقيم الأخلاقية ، ويدركوا الصراعات التي تنشأ بين الآراء المختلفة والأسباب وراء اختيارات معينة دون غيرها (أحمد أبو شاهين وآخرون ٢٠١٢ : ٧٣). وبيري وليمز (Williams 2013:8) أن مدخل التحليل الأخلاقي يناسب تدريس القضايا ذات الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية والتي تتطلب اتخاذ قرارات اخلاقية تجاه المتناقضات ، وذلك لانه يتيح فرص البحث والنقاش والتحاوور وفحص الأدلة وتمييز الإيجابيات والسلبيات وحل المشكلات واتخاذ القرارات، ويهدف

مدخل التحليل الأخلاقي إلى مجموعة من المخرجات منها تدريب الطلاب علي كيفية تحديد وصياغة الأهداف القيمية والأخلاقية المطلوب تحقيقها ، وتنمية القدرة علي تحليل الموقف ، للوصول إلي قرار قيمى وأخلاقي واجتماعي (خالصة العلوية وامبو سعدي ٢٠١٨ : ٧١) ، والقضايا الجدلية مجال خصب لتنمية قدرة الطلاب علي القيام بعمليات التحليل القائم علي المناقشات الجدلية في ضوء الاعتبارات الأخلاقية (ايناس الملاح ٢٠١٤ : ٤٦).

وأشارت دراسة (سعد عبد الكريم ٢٠٠٣) إلي أن مدخل التحليل الأخلاقي من المداخل التدريسية المهمة والمناسبة لتدريس القضايا العلمية ذات البعد الأخلاقي، حيث يعمل علي تدريب الطلاب علي حل المشكلات واتخاذ القرارات وممارسة التعلم بالحوار والمناقشة ، وإقامة جدل علمي أخلاقي حول القضية الأخلاقية، وقد أثبتت الدراسات السابقة فعالية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في القضايا العلمية ذات الصلة بالجانب الأخلاقي مثل دراسة (عماد الوسيمي ٢٠١٠) ، ودراسة (تهاني محمد ٢٠١٣) ، ودراسة (ايناس الملاح ٢٠١٤)، ودراسة (خالصة العلوية وعبدالله امبو سعدي ٢٠١٨).

وتتصل عملية اتخاذ القرار الأخلاقي بشخصية متخذ القرار لأنها تعتمد علي الكثير من المميزات الشخصية التي تؤثر في نوعية القرار كمفهومه عن ذاته وتقديره لها ... وتري الباحثان أن استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس وحل المشكلات قد يسهم بشكل كبير في رفع مستوي تقدير الذات لدي الطلاب؛ من خلال تحليل القضايا العلمية أو الاجتماعية ؛ في ضوء المعايير والقيم الأخلاقية ، فحينما ينجح الطالب في وضع حلول قيمة للقضايا والمعضلات الأخلاقية ، ويكون علي اقتناع تام بتلك الحلول ؛ لابد أن يرتفع مستوي تقديره لذاته ، كما أن طبيعة المقررات الدراسية التي تمس بشكل صريح الحياة الواقعية للطلاب مثل مقررات التدوق الملبسي ؛ تعد مجالا خصبا لغرس القيم الأخلاقية ، وتنمية القدرة علي اتخاذ القرار الأخلاقي في الملبس الذي يهم الجميع خاصة طالبات الجامعة ، وذلك إذا حسن اختيار وصياغة أهداف المقرر ، ومحتواه وطرق تدريسه ، وتقويمه ، فمقرر التدوق الملبسي يسهم في تنمية الحس الفني والجمالي لدي الطالبات باعتبار ذلك ضمن أهداف المقرر .

في ضوء ماسبق تظهر أهمية الاهتمام بتدعيم المقررات الدراسية ذات الطبيعة العلمية الفنية والحياتية مثل مقرر التدوق الملبسي بالجانب الأخلاقي ؛ وترسيخ القيم والمبادئ ، التي تتماشى مع تعاليم الدين وتقاليد المجتمع .

الاحساس بالمشكلة :

في ضوء المشاهدات الواقعية لطالبات الجامعة والتقليد الأعمى لكل ما تأتي به الموضة، وما تبثه وسائل الاعلام والاتصال من كل مكان علي اختلاف الثقافات ، وضعف قدرتهن علي اتخاذ القرارات الأخلاقية؛ مع تعدد البدائل ، واختلافها، وتناقضها وفي ظل ضعف رسوخ القيم والمعايير الأخلاقية ، ونقلص دور المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية في تربية ودعم النشء لمواجهة تحديات العصر الحالي، ونظرا لأهمية بناء شخصية الفرد وتقديره لذاته الذي يتكون بسبب تقييمه الذاتي وفقا لمعاييره الشخصية ، ومعايير المجتمع، وفكرته الذاتية عن نفسه ، وايضا تقييم المحيطين والمجتمع له ، ونظرا للدور الكبير الذي يلعبه الملبس في حياة الفرد الشخصية والاجتماعية، حيث يعطي الملبس انطباع عن شخصية الفرد ومكانته في المجتمع كما يؤثر علي ثقته بنفسه، وتقديره لذاته كما اثبتت الدراسات السابقة مثل دراسة لينون وآخرون (lennon, et al., 1999) ودراسة مان وآخرون (Mann, et al., 2004) ودراسة كينلي (Kinley2010)، تظهر أهمية وضرورة تدريب النشء خاصة طالبات الجامعة علي التحليل الأخلاقي للقضايا الحياتية لاسيما في الملبس واتخاذ القرارات الأخلاقية عند اختياره، أو اصدار حكم علي الأزياء والموديلات المعروضة عليهن بالرجوع للمعايير الأخلاقية. ولكن في حدود علم الباحثان توجد ندرة كبيرة في الدراسات السابقة التي هدفت للجمع بين الجانب الفني والأخلاقي عند اتخاذ القرار الملبسي أو درست أثر الاستناد الي التحليل الأخلاقي للمعضلات الأخلاقية في الملابس علي بعض السمات الشخصية مثل مستوي تقدير الذات ، علي الرغم من ثراء موضوعات المقررات في مجال الملابس والنسيج من الناحية الفنية والجمالية ، ويمكن استخراج الجوانب الأخلاقية المرتبطة بكل منها ،ومشاركة الطالبات في تحليلها واقناعهن بأهمية الجانب الاخلاقي وضرورة عدم إغفاله ، لحاجتهن لهذا الجانب علي مستوي حياتهن الشخصية . إلا أن الجانب الاخلاقي والقيمي يعد منفصلاً تماماً عن تدريس المقررات العلمية ذات الطبيعة الفنية كالتذوق الملبسي ؛ رغم ضرورة وأهمية ارتباطهما خاصة بالنسبة للفتيات الجامعيات وتأثيره الكبير في الجوانب الشخصية مثل تقدير الذات .

مشكلة البحث

في ظل الاهتمام المتنامي ببرامج التربية الأخلاقية في المجتمعات المختلفة نظراً لأهميتها في التغلب علي المشكلات الحياتية في العصر الحالي ؛ الملئ بالمتغيرات والمتناقضات ؛ ونظرا لانتشار الظواهر الملبسية الشاذة والغريبة علي اخلاق وقيم المجتمع المصري ؛ لا سيما بين الفتيات ، وفي ظل حاجة الجامعات الماسة لتنمية المتغيرات الأخلاقية والنفسية

لدي طلابها ؛ حيث أنهم مقبلون علي الحياة الواقعية ، والعمل ، والاحتكاك بالمجتمع ؛ تتبثق مشكلة البحث الحالي مما يلي :

- ❖ وجود قصور في مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي وتقدير الذات لدي طالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بناء علي ما أشارت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية - التي اجرىتها علي (٣٨ طالبة) بالفرقة الأولى للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٥) - من انخفاض مستوي مهارات اتخاذ القرار الاخلاقي بتطبيق اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي اعداد (سماح المرسي ٢٠٠٨)، وانخفاض مستوي تقدير الذات لديهن بتطبيق مقياس تقدير الذات اعداد (حسين الدريني ،محمد سلامه ، عبد الوهاب كامل ١٩٨٣) ،حيث كانت نتائجها علي التوالي (٥٣% ، ٥١%) وهي نسب ضعيفة في ظل احتياجات العصر الحالي ومتغيراته .
- ❖ حاجة الطالبات لربط جانب مهم من حياتهن كالملابس واختيار الأزياء بالناحية الأخلاقية والقيمية ، ويعد ذلك بمثابة نقطة انطلاق ينتقل تباعا الي الجوانب الأخرى في حياتهن فيصير التحليل الأخلاقي اسلوب حياة لا يقتصر علي الملابس فقط ؛ بل يتعدى ذلك إلي جميع جوانب الحياة .
- ❖ حاجة الطالبات لرفع مستوي تقدير الذات لديهن خاصة عند التمسك بالقيم والأخلاق في مواجهة البدائل غير الأخلاقية ، وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة من وجود علاقة ايجابية بين تقدير الذات والمظهر الشخصي وشكل الجسم لدي الفتيات وأن تدني مستوي تقدير الذات يحفز علي تغيير المظهر الشخصي لمحاكاة النماذج المنتشرة في الوسط المحيط (Mann, et al., 2004) (Wolf 1991) والتي قد تستخدم الأزياء الشاذة وغير الأخلاقية .
- ❖ عدم وجود دراسات سابقة في حدود علم الباحثتان استخدمت مدخل التحليل الأخلاقي في تحسين مستوي اتخاذ القرار الأخلاقي في الملابس وتقدير الذات
- ❖ الواقع القائم في تدريس المقررات ذات الصلة بحياة الطالبات الواقعية بكلية الاقتصاد المنزلي مثل مقرر التدوق الملبسي حيث إنه بمراجعة توصيف المقرر ظهر الأتي :
- وجود قصور في تناول الجانب الأخلاقي والقيمي ضمن أهداف تدريس المقرر ،رغم أنه مقرر ثري ؛ ويعد مجالاً صالحاً لتنمية قدرة الطالبات علي اتخاذ القرار الملبسي مستندا الي معايير أخلاقية محددة .

- يعتمد تدريس المقرر في صورته الحالية علي التدريس اللفظي فقط لخبرات محسوسة وواقعيه؛ لا يتم استثمارها لتحقيق المزيد من نواتج التعلم لاسيما النفسية والأخلاقية منها مع الفنية والجمالية ؛ والتي تحتاج إليها الطالبات ، بحيث يتم الربط بين أهداف تدريس المقرر من الناحية العلمية والفنية والجمالية، وبين ما يمكن أن يحققه للطالبات من الناحية النفسية والأخلاقية، وهو ما تحتاج إليه طالبات الجامعة في العصر الحالي.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما فعالية برنامج مقترح قائم علي مدخل التحليل الاخلاقي لتدريس مقرر التدوق الملبسي في تحسين القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس وتقدير الذات لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي ؟

وينفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية :-

◆ مأسس بناء البرنامج المقترح القائم علي مدخل التحليل الأخلاقي لتدريس مقرر التدوق الملبسي في تحسين القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي ؟

◆ ما فعالية البرنامج المقترح القائم علي مدخل التحليل الاخلاقي لتدريس مقرر التدوق الملبسي في تحسين القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي ؟

◆ ما فعالية البرنامج المقترح القائم علي مدخل التحليل الاخلاقي لتدريس مقرر التدوق الملبسي في تحسين مستوي تقدير الذات لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي ؟

◆ هل يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية علي اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي في القياسين البعدي والتتبعي؟

◆ هل يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات في القياسين البعدي والتتبعي؟

❖ أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي:

- بناء البرنامج باعادة صياغة محتوى مقرر التدوق الملبسي باستخدام بعض الاستراتيجيات والانشطة في ضوء مدخل التحليل الاخلاقي وتطبيقه على عينة البحث.
- رفع قيمة المبادئ الأخلاقية لدي الطالبات (عينة البحث) وتطبيقها في حياتهن الواقعية لاسيما عند اختيار الملابس .

- تنمية الجانب الأخلاقي والقيمي لدى الطالبات (عينة البحث) واقناعهن بأهمية اتخاذ القرارات الأخلاقية في المواقف الحياتية وتطبيق ذلك علي الملابس.
- تحقيق مستوي مناسب من تقدير الذات لدي الطالبات بعد دراسة البرنامج يمكنهن من اختيار الملابس المستند للنواحي الأخلاقية بثقة واقتناع .
- التعرف علي فعالية البرنامج المقترح لتدريس مقرر التدوق الملابس في تحسين القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي
- التعرف علي فعالية البرنامج المقترح لتدريس مقرر التدوق الملابس في تحسين مستوي تقدير الذات لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي .

أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالي فيما يلي :-

- التأكيد علي أهمية تدريب طلاب الجامعة علي اتخاذ القرارات الحياتية مستندة علي مبادئ ومنطلقات اخلاقية.
- توجيه نظر القائمين علي العملية التعليمية إلي أهمية التفكير الاخلاقي كأحد أنواع التفكير الضروري للمتعلمين في ظل المتغيرات الحياتية الحالية .
- التنويه علي أهمية تدريب المعلمين علي ربط الخبرات التدريسية بالمبادئ الاخلاقية مما يساعد علي حفز الطلاب لاتخاذ القرارات الاخلاقية ودعم الجوانب النفسية لديهم .
- التأكيد علي ضرورة استغلال طبيعة المقررات الدراسية ذات الصلة بحياة الطلاب الواقعية - مثل التدوق الملابس - لتنمية بعض المهارات الاخلاقية والنفسية .
- تقديم مقياسين مقنين في البيئة العربية أحدهما لقياس اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس ، والآخر لقياس تقدير الذات يمكن الاستفادة منهما في الدراسات المستقبلية.

حدود البحث :اقتصر تطبيق البحث الحالي علي

- أولاً : الحدود البشرية :عينة البحث الأساسية وتكونت من (٦٣) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في العام الجامعي(٢٠١٦ - ٢٠١٧) تم تقسيمهن لمجموعتين احدهما تجريبية (٣٣) طالبة والاخري ضابطة (٣٠) طالبة
- ثانياً: الحدود الزمنية: تم تطبيق برنامج البحث بواقع ساعتين إسبوعياً على مدار الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٦ - ٢٠١٧)
- ثالثاً: الحدود المكانية: كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بطنطا.
- رابعاً : مقرر التدوق الملابس كاملا ، المقرر تدريسه لطالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بطنطا للعام الجامعي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

مصطلحات البحث :

● **فعالية Effectiveness:** الأثر المرغوب أو المتوقع أن يحدثه البرنامج المقترح في ضوء مدخل التحليل الاخلاقي كمتغير تابع لدي الطالبات عينة البحث .

● **البرنامج Program:** هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق علي عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ، ويتضمن الاجراءات والموضوعات والخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيبيا يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة (أحمد اللقاني ،علي الجمل ٢٠٠٣)

يعرف البرنامج في البحث الحالي بأنه مجموعة الخبرات التعليمية المنظمة التي يتم تقديمها للطالبات (عينة البحث) في مقرر التدوق الملبسي ، والأنشطة التي تنفذها الطالبات من خلال مجموعة من الجلسات باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية في ضوء مدخل التحليل الاخلاقي (كالنمذجة ، وتمثيل الادوار ، المناقشة الاخلاقية ،القصص ، والمعضلات الاخلاقية ،وحل المشكلات ، والتعلم التعاوني) والأنشطة المصاحبة التي تقوم بها الطالبات سواء فرادى أو في مجموعات في قاعة التدريس أو خارجها.

● مدخل التحليل الاخلاقي Ethical Analysis Approach

● **المدخل في التدريس :** هو مجموعة من الأسس والمبادئ والمنطلقات التي تستند إليها طريقة أو أسلوب مامن طرق وأساليب التدريس سواء كانت هذه الأسس أكاديمية ، أو مهنية تربوية، أو اجتماعية أو نفسية ، وبمعني آخر فإن المدخل يمثل الخطوط النظرية العامة التي تكمن خلف أية طريقة أو أسلوب من طرق وأساليب التدريس (ماهر صبري ٢٠٠٩ : ٢٢).

● **مدخل التحليل الاخلاقي :** هو مجموعة من الاجراءات التدريسية المنظمة التي تقوم علي مجموعة من الافتراضات بعضها يصف طبيعة المادة الدراسية التي تدرس والبعض يتصل بالتحليل الاخلاقي للمادة الدراسية ، كمدخل تدريسي يجعل المتعلم محور للعملية التعليمية ،فهو الذي يبحث ويحلل ويميز ويقيم ويكتشف حتي يصل الي النتيجة بنفسه ، ويتيح له الفرصة لممارسة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

● **اتخاذ القرار الاخلاقي Ethical Decision Making:** "عملية اختيار أفضل الحلول أو البدائل المتاحة و المطروحة حول مشكلة أو قضية ملبسية تحتاج إلى التفكير بشكل أخلاقي للوصول إلى حل مناسب لها، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة بالفرقة الاولى بكلية الاقتصاد المنزلي في اختبار القدرة على اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس.

• **تقدير الذات :** تقييم الفرد لذاته من حيث خصائصها العقلية والوجدانية والأخلاقية وشكله الخارجي ، ومكانته ووضعه بين افراد مجتمعه وانطباعاته عن مظهره وأساليب تعامله مع الآخرين واتجاهاته نحو نفسه والآخرين . ويؤثر تقييمه لذاته على درجة ثقته بنفسه وتقبله لها، وتوقعاته منها، ويؤثر ذلك عليه في مختلف تعاملاته الحياتية، أي تقدير الفرد لقيمته ولأهميته قد يسبب توليد مشاعر الفخر والإنجاز واحترام النفس، أو يسبب شعور بالنقص، والدونية ، وتوقع الفشل وضعف احترام الذات .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

❖ **أولا : مدخل التحليل الاخلاقي : Ethical Analysis Approach :**

✓ **تعريف التحليل الاخلاقي :**

وهو شكل من أشكال التحليل المنطقي لتحديد التصرف الصائب والخطأ كما أنه يعتمد علي التبريرات والحجج التي تبرر لوجهة نظر ما ، يميل الناس إلي تقبله (ليزل وآخرون ٢٠٠٤ : ٣٧٢) .

وهو التصورات والافتراضات التي تشكل الموقف التعليمي واجراءاته ، ويتم من خلاله تناول القضايا الأخلاقية بالدراسة من خلال تحليلها وتفكيكها إلي جزئياتها وعناصرها المختلفة، وفهم بنائها التنظيمي ، والتميز بين المعلومات التي ترتبط بها ، وتعرف الآراء ال متعلقة بها سواء بالتأييد أو المعارضة ، وفحص الحجج والتبريرات التي تدعم أو تدحض الآراء المطروحة ، والاستناد في ذلك إلي التفكير العلمي مع مراعاة المعايير والاعتبارات الأخلاقية ، (ريم عبد العظيم ٢٠١٧ : ١٩٩)

ويعرف في البحث الحالي بأنه :

مجموعة من الإجراءات التدريسية المنظمة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ، فهو الذي يبحث ويحلل ويميز ويقيم ويكتشف حتي يصل الي النتيجة بنفسه، مما يتيح له الفرصة لممارسة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي من خلال عرض القضايا والمعضلات الأخلاقية و الاجتماعية ذات الصلة بالملبس لفحصها ووضع حلول علمية منطقية لها مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية .

✓ **يبني مدخل التحليل الاخلاقي علي افتراضين اساسيين من افتراضات بياجيه ف**

النمو المعرفي هما:

(١) تضمين الموقف التعليمي خبرات قيمية وأخلاقية حسيه ييسر علي المتعلم والمعلم انجاز أهداف التعلم .

(٢) الخبرات التي تتضمن تحديا لتفكير المتعلم بدرجة معقولة تعكس لديه المعتقدات عن العالم الخارجي المحيط به وتعمل تلك الاعتقادات كدوافع تلازم المتعلم باستمرار (حنان الدسوقي ٢٠١٧ : ٨٨٣) .

✓ خصائص مدخل التحليل الاخلاقي:

- يقوم علي آلية اتخاذ القرار
 - يسهم في وضع حلول منطقية للقضية المعنية
 - يتم فيه تطبيق منهجية التفكير العلمي
 - يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا (النقد ، التحليل ،التفسير)
- (يس عبد الرحمن وآخرون ٢٠٠١ : ١٢٠)

✓ أهمية مدخل التحليل الأخلاقي :

- لمدخل التحليل الاخلاقي العديد من المزايا منها :
- (حسن شحاته ٢٠١٤ : ١٥٦، ١٥٧) ، (Hammersley & Traianou 2012 :134)
- ينمي شخصية الطلاب وقدرتهم علي التفكير الناقد الذي يساعدهم في اتخاذ قراراتهم وفقا للقيم الاخلاقية التي يعتقدون فيها .
 - يساعد الطلاب علي تحمل المسؤولية من خلال تدريبهم علي عمليات التقييم في اتخاذ قراراتهم ، مما يضيف علي حياتهم الرضا والاحساس بقيمتهم الاجتماعية.
 - يثير دافعية الطلاب نحو التعلم حيث يتغير لديهم الموقف التدريسي المعتاد الي موقف آخر مفعم بالنشاط وإثارة التفكير وتنوعه.
 - يساعد الطلاب علي اكتساب القيم الاخلاقية بحرية واعادة التفكير فيها ومناقشتها وصولا للقرار الصائب في تبنيها أو تغييرها .
 - تنمية قدرة الطلاب علي تحليل المواقف والتفكير العلمي .
 - تساعد علي دعم قيم الاتصال والتعاون داخل مجموعة العمل للوصول الي قرار قيمي واخلاقي واجتماعي .
 - يتميز بمناخ التسلية وعادات التفكير واقتصادي في تكاليفه

✓ خطوات مدخل التحليل الاخلاقي :

تعددت آراء الخبراء حول اجراءات التدريس باستخدام مدخل التحليل الاخلاقي ، ويمكن للمعلم اختيار الطريقة التي تناسب القضية الاخلاقية وتتوافق مع النمو العمري والعقلي للطلاب فاستخدمه البعض علي ان مدخل التحليل الاخلاقي يتم من خلال مجموعة خطوات هي: تحديد القضية العلمية ذات البعد الاخلاقي والاجتماعي ، ثم جمع البيانات الملائمة والمرتبطة بالقضية وتحليلها والتأكد من مصداقيتها ، ثم الحكم علي القضية واتخاذ القرار المناسب بشأنها بعد اقامة جدل علمي واخلاقي حولها ، وفي الختام تقويم القرار ومراجعة ابعاده وتأثيراته ونتائجه المختلفة (أحمد شبارة ١٩٩٨ : ٢٨) .

ويُري آخرون إمكانية تدريس مدخل التحليل الأخلاقي باستخدام استراتيجيات أخرى مثل السرد القصصي، والجدل العلمي وبطاقات الحوار والمقال الإخباري والقصة المصورة (Sherborne 2004) والرسم الكاريكاتيري (Kempton 2004) والحوار الاجتماعي والاستقصاء العادل (رحاب نصر ٢٠١٢)، المناظرات (Kolsto 2004). وتري الباحثان أن الجمع بين تلك الآراء باستخدام استراتيجيات التدريس التي ثبتت فاعليتها في تدريس مدخل التحليل الأخلاقي، وإجراءات التدريس في إطار خطوات مدخل التحليل الأخلاقي، قد يكون أعمق أثرا في تحقيق أهداف التدريس خاصة مع المقررات ذات الطبيعة الفنية والحياتية مثل التدوق الملبسي، حيث يجعل إجراءات التدريس وأنشطته أكثر تنوعا وثراء ويجعل الطالب أكثر تفاعلا واندماجا مع الموضوع العلمي والأخلاقي والفني المعروض عليهن، وقد اتبع البحث الحالي ذلك في اعداد البرنامج التدريسي لمقرر التدوق الملبسي.

✓ دور المعلم عند التدريس باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي:

- تحديد الموضوع المراد دراسته بدقة
 - مشاركة الطلاب لتحديد الجوانب الأخلاقية المرتبطة بالموضوع
 - تحديد أدوار الطلاب الفردية والجماعية
 - توجيه الطلاب لجمع المعلومات وتنويعها لتناسب جميع المستويات
 - تقبل آراء الطلاب والأصغاء لمناقشاتهم وعرض وجهات النظر المختلفة بحيادية
 - تشجيع الطلاب علي اتخاذ القرارات بحرية مع ربطها بالجوانب الأخلاقية المفيدة والواقعية.
- (يس قنديل ومنذور فتح الله ٢٠٠١: ٢٢٩)، (أحمد أبو شاهين وآخرون ٢٠١٢: ٢٩)

✓ دور المتعلم في مدخل التحليل الأخلاقي:

- المشاركة في المناقشة الجماعية للمشكلة
- المشاركة في اتخاذ القرارات والتعبير عن الرأي
- للمتعلم دور اساسي في تحديد الموضوع
- يستخدم الاساليب المختلفة للتقصي لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوعات أو القضايا وتحديد درجة تطابقها وتحديد فوائد ومضار الحلول .

(يس قنديل، منذور فتح الله ٢٠٠١: ٢٢٩)

وتري الباحثتان أن من أدوار المتعلم أيضا النقد الأخلاقي والأكاديمي للموضوع لاتخاذ القرار المناسب حوله وتبني وجهة النظر التي يراها مناسبة علميا وأخلاقيا. وهنا يبرز دور

المعلم في التوجيه والارشاد والتشجيع والتنظيم لتدريب الطلاب علي اتخاذ القرارات الاخلاقية في ضوء المعايير القيمية المحددة مسبقا لديهم ، مما يعود علي الطلاب بالفائدة العلمية والنفسية والقيمية ، حيث يبني المعلم لدي طلابه في ظل هذا المدخل جسورا تربط بين المادة الدراسية بشكلها العلمي وبين المعايير الاخلاقية المتسقة مع دينهم ومبادئهم وقيمهم وعادات مجتمعاتهم ، ولاشك أن هذا يعطيهم ثقة بانفسهم وتقديرا لذواتهم .

ثانيا :اتخاذ القرار الاخلاقي Ethical Decision Making

يعد اتخاذ القرار السليم أمر في غاية الأهمية لتستقيم حياة الأفراد والمجتمعات وعندما يستند القرار الي الناحية الأخلاقية فإنه يتطلب من متخذه مجهود كبير نظرا لتعدد المتغيرات المحيطة به والتي قد تظهر في شكل مجموعة من المتناقضات المحيرة ، وحينذ يرجع متخذ القرار مباشرة للأحكام القيمية والأخلاقية للحكم في القضية ولايد أن يكون ملما بأبعاد تلك القضية حتي يتمكن من اتخاذ القرار الصائب .

✓**تعريف اتخاذ القرار الأخلاقي:** هو تعبير عن سرعة المتعلم في اختيار رأي أو سلوك أو تصرف فعال وكفاء ومؤثر في موقف التفاعل الذي هو بصدده ومهارات اتخاذ القرار الاخلاقي تعبر عن أقل وقت تفكير يمكن ان يستغرقه الفرد ليصل لقرار أو رأي أو سلوك ماهر في المواقف التي تواجهه(تغريد عمران ٢٠٠٦ : ٦٥٩).

وهو القرار الذي يؤخذ بناء علي حساسية الافراد للنواحي الاخلاقية للمشكلة المراد حلها، ويتطلب الموازنة بين القيم الشخصية والاجتماعية معا (Moeder,2007:17).

وهو إصدار حكم باختيار أنسب وأفضل البدائل المتعلقة بقضية علمية مجتمعية مع أخذ الجوانب الاخلاقية للقضية في الاعتبار وأن كل فرد لديه التزام نحو الآخرين (شذا إمام ٢٠١٤ : ٥٤) .

ويعرف في البحث الحالي بأنه عملية عقلية تستهدف اختيار أفضل البدائل المطروحة حول اختيار الملبس وتتطلب التفكير بشكل علمي أخلاقي مستنداً إلي المعايير الأخلاقية والقيمية للوصول إلى حل مناسب بشأنها.

✓ أهمية اتخاذ القرار الاخلاقي :

لا شك أن اتخاذ الاخلاقي مطلب ملح لايد أن يتسم به الافراد في العصر الحالي كثير المتغيرات والمعايير وسريع التغير حيث يمكن الفرد من وضع معايير خاصة تساعده في المواقف الحياتية المتعددة وبكرارها يصح القرار المستند للأخلاق أمر طبيعي ومستساغ لديه وهو ما يحتاج اليه المجتمع لاصلاحه وحسن بناءه وادارته .

ويشير لذلك (مجدي حبيب ٢٠٠٣ أ: ٦٢٥) إن اتخاذ القرار الاخلاقي يجعل الفرد يحسن التصرف بفعالية في مواجهة المواقف المختلفة بطريقة وظيفية مبتكرة من خلال اختيار افضل البدائل بدراسة أثرها في تحقيق الاهداف، ويتم الاختيار بناء علي معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة .

وأضافت (أرزاق اللوزي ٢٠١٨: ٩٣) أن عملية اتخاذ القرار الاخلاقي لها أهمية في حل المشكلات المجتمعية والاقتصادية والسياسية ، كما تنمي قدرة المتعلم علي تحمل المسؤولية والاستقلالية مع الاخذ في الاعتبار الجانب الاخلاقي عند مواجهة المشكلات ، كما تكسبه القدرة علي التقييم وتحليل الموقف والتفكير الناقد وتوليد الافكار والبدائل .

وترى الباحثتان أن عملية اتخاذ القرار الاخلاقي تتطلب استخدام العديد من عمليات التفكير العليا كالتحليل والتقييم والاستقراء والاستنباط مما يزيد من أهميتها للفرد حيث تستدعي استخدام عمليات عقلية معقدة للوصول لقرار أخلاقي مناسب يرتبط بقيم المجتمع ولا يغفل تطوره وتغيره فلا بد ان يكون قرار مترن اجتماعيا وأخلاقيا .

✓ خطوات اتخاذ القرار :

١. تحديد الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار
٢. توفير المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرار
٣. ادراك القيم التي يتضمنها الموقف الذي سيتخذ فيه القرار ، وادراك النتائج المترتبة عليه.
٤. وضع بدائل للقرار المطلوب اتخاذه أو صنعه والنتائج المحتملة لكل قرار بديل
٥. اتخاذ القرار بناء علي المعلومات والبيانات الصحيحة التي تم الحصول عليها والمرتبطة بموضوع القرار.
٦. اتخاذ الخطوات الاجرائية لتنفيذ القرار.

(فهم مصطفى ٢٠٠٥ : ٨٦) (Mattes&Norman2011: 12)

✓ صفات القرار الاخلاقي الماهر : (الكفاءة والفعالية والتأثير)

- ١- القرار الكفاء : هو الذي يتم اتخاذه في اقل وقت تفكير ممكن.
- ٢- القرار الفعال : هو ذلك القرار الذي يستند الي الشرعية الدينية أو المعايير الاجتماعية.
- ٣- القرار المؤثر : الذي يسهم في معالجة موقف التفاعل الذي بصدده المتعلم علي نحو مرضي علي المستوي الشخصي والاجتماعي معا . (تغريد عمران ٢٠٠٦: ٦٥٩)

✓ العوامل المؤثرة في كيفية اتخاذ القرار :

١. القيم والمعتقدات : حيث تؤثر تأثير كبير في كيفية اتخاذ الفرد لقراره ، بحيث لا يتعارض القرار مع حقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها مع الحياة.

٢. المؤثرات الشخصية : اي شخصية الفرد المرتبطة بالافكار والمعتقدات التي يحملها والتي تؤثر علي القرار الذي سيتخذه ، وبالتالي يكون القرار متطابق مع تلك الافكار والتوجهات الشخصية للفرد.

٣. الميول والطموحات : ولهما دور مهم في اتخاذ القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر الي النتائج المادية أو الحسابات المترتبة علي ذلك .

٤. العوامل النفسية : تؤثر العوامل النفسية علي صحة القرار فإزالة التوتر النفسي والاضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير في انجاز العمل وتحقيق الاهداف والامال والطموحات التي يسعى اليها الفرد (فاطمة توفيق وايمان أحمد ٢٠١٤ : ٧٩).

وتري الباحثتان أنه لما كان اتخاذ القرار يتأثر بمعتقدات الفرد وأفكاره وقيمه ،وهي مكونات أخلاقه ، وحالته النفسية التي تعبر عن توافقه النفسي والاجتماعي ،والتي تتأثر أيضا بأخلاقه وقيمه، فلا يمكن فصل قرارات الفرد عن أخلاقه ، لذلك لا بد من ترسيخ القيم والاخلاقيات المتفق عليها في نفوس النشء لضمان قرارات حياتيه صائبة محتكمه الي الأخلاق والقيم لا إلي الاهواء الشخصية والاحتياجات العابره .

✓ **اتخاذ القرار الأخلاقي في الملابس** : نظرا لأهمية الملابس في حياة الأفراد النفسية والاجتماعية وينطبق ذلك علي الفتيات في المرحلة الجامعية بشكل كبير، حيث تنتوع الثقافات بما تشمله من قيم وعادات وتختلف الأذواق الملبسية بينهن ، ولاشك أن ترسيخ القيم والاخلاقيات في نفوسهن مع الدراسة العلمية لأسس اختيار الملابس؛من حيث الخامات ، والألوان ، والمكملات بما يتناسب مع شكل الجسم ولون البشرة وغيرها؛ يجعل اختيار الطالبة للملابس أكثر توافقا مع تلك القيم والاخلاقيات وفي نفس الوقت تحقق قبولا اجتماعيا ،ولن يتأتي ذلك إلا من خلال قدرتها علي الاختيار الواعي للملابس المناسبة لها مع اقتناعها بضرورة التمسك بالأخلاقيات والقيم الثابته حتي مع تغير معايير تلك القيم وأبعادها عند البعض ، وبذلك يتحقق لها الثقة والتقدير الذاتي وقد تصبح الطالبة فيما بعد مصدر لتغيير العادات الملبسية الشاذة عند غيرها ، وتحقيق الالتزام الاخلاقي في المجتمع .

وقد اهتمت الدراسات السابقة بدراسة تأثير الاعتبارات الاخلاقية في قرارات شراء الملابس مثل دراسة (Zuro ,2007) والتي أوضحت نتائجها أنه علي الرغم من معرفة وفهم الاعتبارات الاخلاقية لدي الافراد إلا أنها لا تلعب دور رئيس في اختيار الملابس بالمقارنة بسمات المنتج كاللون والخامه والملائمة ..وقام كلا من (Bray&Kilbum ,2011)

بدراسة استكشافية للعوامل التي تعيق الاستهلاك الملبسي الاخلاقي وأوضحت النتائج وجود اختلاف بين نوايا المستهلكين للاستهلاك الملبسي الاخلاقي وسلوك الشراء الفعلي ؛ وأوضحت تأثير بعض العوامل مثل النضج الاخلاقي، والعمر، والجمود في سلوك الشراء مما يجعل عملية اتخاذ قرار الشراء خالية من الاعتبارات الاخلاقية ، وأظهرت العينة نفور من الشراء وفقا للاعتبارات الاخلاقية لاحساسهم بالضيق بسبب القيود الاخلاقية والسلبيات الملحوظة علي شكل الملبس ذو المعايير الأخلاقية وجودته . وهدفت دراسة (Shen et al .,2012) لبحث العلاقة بين الازياء الاخلاقية وسلوك الشراء علي عينة ١٠٩ فرد وأشارت النتائج الي ان معتقدات الافراد حول الازياء الاخلاقية تؤثر علي دعمهم لها ، حيث يعتبرون ذلك مسؤولية اجتماعية وبيئية . كما قامت دراسة (Tomolillo,2003) بعمل توعية بالقضايا الاخلاقية للعينة لدراسة اثر الوعي بالقضايا الاخلاقية علي قرارات شراء الازياء لفهم النزعه الاستهلاكية فيما يتعلق بالموضة ، وتوصلت النتائج الي أنه بعد استخدام المقابلات والمناقشات المتعمقة حدث فهم أفضل للقضايا الاخلاقية وتأثرت عملية اختيار الملابس بذلك الفهم ، وأن ٥٧ من عينة ١٠٠٠ مستهلك يضعون الاعتبارات الاخلاقية قبل الجمالية عند الشراء . وهدفت دراسة (Mc Neil & Moore ,2015) إلي الكشف عن اتجاهات مستهلكي الملابس والازياء نحو الازياء الاخلاقية والمستدامة وأثبتت نتائجها أن الملابس المنتجة بطريقة مستدامة توفر خيار أخلاقي للمهتمين بالموضة، وتقلل الضغوط الاجتماعية والبيئية والمالية لدي المستهلكين ، وأظهرت وعي بمفهوم الاستدامة والاستهلاك الاخلاقي وانخفاض ملحوظ في استهلاك الملابس عندما تتعلق بالممارسة الأخلاقية .

يتضح من نتائج الدراسات السابقة وجود عزوف ملحوظ عن اتخاذ القرار الاخلاقي عند اختيار الملبس في معظم الدراسات مع تعدد واختلاف الاسباب ، كما يلاحظ أن التوعية بالقضايا الاخلاقية تؤثر علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس وهو ما هدف إليه البحث الحالي باستخدام مدخل التحليل الاخلاقي .

ثالثا: تقدير الذات Self-Esteem :

✓ تعريف تقدير الذات :

تتفق لجنة كاليفورنيا لتعزيز تقدير الذات والمسؤولية الشخصية الاجتماعية ١٩٩٠ علي أن تقدير الذات هو " إدراك الفرد لأهميته التي تدفعه إلى التصرف بمسؤولية، إزاء نفسه وإزاء غيره"(Vasconcellos 2003:14). وهو مفهوم تقييمي يعتمد علي تقدير الفرد لنفسه ايجابيا

أو سلبيا ، ويتأثر بمدى تحقيق الاهداف الشخصية ، والحكم علي انجازاته بأنها مرتفعة أو منخفضة من الأهل والزملاء وعقد المقارنات بينه وبين غيره ، واستقبال الاستحسان أو الاستهجان من الآخرين(19: Wadman et al ., 2008). وعرفة(ثرثيا دودين وفتحي جروان ٢٠١٢ : ١١١) بأنه تقويم الفرد لذاته ودرجة ثقته بقدراته وتميزه ونجاحه وقيمه ، ويعكس تقدير الذات اتجاها نحو الذات ، إما أن يكون ايجابيا (تقبل الذات) او سلبيا (عدم تقبل الذات). وهو كيفية شعور الآخرين نحو أنفسهم ويؤثر ذلك علي أفعالهم تجاه الآخرين ، كما يؤثر علي نتائج أحكامهم علي أنفسهم ، فالأفراد الذين يؤمنون بأنفسهم وبقدراتهم سيكونون قادرين علي العمل بجد لتحقيق أهدافهم وانجاز ما خططوا له (نورا الحربي ٢٠١٢ : ٥٣).

● **ويعرف تقدير الذات في البحث الحالي** بأنه تقييم الفرد لذاته من حيث خصائصها العقلية والوجدانية والأخلاقية وشكله الخارجي، ومكانته ووضعه بين افراد مجتمعه وانطباعاته عن مظهره، وأساليب تعامله مع الآخرين ، واتجاهاته نحو نفسه والآخرين .

أهمية تقدير الذات:

يؤثر تقدير الذات علي تحديد أهداف الفرد واتجاهاته واستجاباته نحو نفسه ونحو الآخرين، كما يؤدي نجاح الفرد في تحقيق التوازن بين اشباع حاجاته ومتطلبات وظروف البيئة المحيطة به الي نمو تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة . ويتأثر تقدير الذات بمثيرات البيئة فإذا كانت ايجابية تحترم الذات وتكشف قدراتها وطاقتها وتحارب فيها عوامل الشعور بالاحباط فإنها تحسن تقدير الذات ، أما إذا كانت البيئة محبطة فيشعر الفرد بالدونية ويسوء تقديره لذاته (فادية حمام ٢٠١٠ : ٨١) . كما أن تقدير الفرد لذاته وسلوكه وتقديره لاهميته يشكل دافع لتوليد مشاعر الفخر والانجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تشكل شعورا بالنقص ،وعندما يكون لدي الطالب قاعدة قوية من احترام وتقدير الذات يعكس ذلك علي علاقته مع الاخرين فتتولد لديه رغبة في الاستماع لهم وتقبل مشاعرهم وأرائهم وتقدير تميزهم واختلافهم عنه (محمد سعودي وداليا خليل ٢٠١٣ : ١٢٨، ١٢٩) . وتري الباحثتان أن تقدير الذات وادراك الفرد لقدراته وشكله لا يتأتى من تقييمه لنفسه فقط ولكن يشكله داخله فكرة الآخرين عنه ورأيهم فيه ، كما أن توافقه مع مجتمعه يؤثر في تقديره لذاته والعكس صحيح ، ولا شك أن المظهر الخارجي للفرد المتمثل في ملبسه واطلالته وشكله الخارجي يؤثرعلي اتجاه الآخرين نحوه ونظرتهم إليه ، مما يكسبه الثقة بنفسه ويجعله محل اهتمام الآخرين ويجعله أكثر توافقا معهم أو لا ، لذلك كان لابد من الاهتمام بالمظهر الخارجي للفرد حتي يتحقق له مزيدا من التوافق النفسي والاجتماعي، ولا شك أنه عندما يكون ذلك في إطار أخلاقي يجمله ويثقله يحقق للفرد تقديرا ايجابيا لذاته . وقد أشارت دراسة (كريمة العزابي ٢٠٠٧) الي أن الملبس له دور في حالة الشخص النفسية ويؤثر علي جوانب شخصيته .وهو ما يسعى إليه البحث الحالي برفع مستوي تقدير الذات لدي الطالبات .

✓ سمات الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع والمنخفض :

توجد عدة خصائص تميز ذوي تقدير الذات المرتفع أو المنخفض خلص إليها معظم الباحثون مثل (حسين الدريني واخرين ١٩٨٣) ، (نصر عبد الامير ٢٠١١ : ٢٩٥) ، وهي :

جدول (١) سمات ذوي تقدير الذات المرتفع والمنخفض

ذوي تقدير الذات المنخفض	ذوي تقدير الذات المرتفع
يعتقدون أنهم فاشلون غير جديرين بالاهتمام	يحترمون أنفسهم ويعتبرونها ذات قيمة
يعانون من مشاعر العجز والنقص وعدم التقبل.	لديهم ثقة كبيرة في ارائهم وأفكارهم وأحكامهم
يركزون لي عيوبهم ونقائصهم وصفاتهم غير المرغوبه	يركزون دائما علي نقاط قوتهم وقدراتهم وخصائصهم المميزه.
يشعرون بالخجل والانطواء والعزلة	يتصفون بالتحدي والشجاعة في التعبير عن أفكارهم.
يشعرون دائما بالاحباط وأنهم أقل نكاه من الاخرين	مستقلون اجتماعيا ، ويميلون لتكوين علاقات اجتماعية وصدقات.
أكثر ميلا للتأثر بضغط الجماعة والانصياع لأرائها وأحكامها .	أقل عرضه للضغط النفسي الناتج عن الاحداث الخارجية .
يفتقدون الوسائل الداخلية التي تعينهم علي مواجهة المشكلات واتخاذ القرار الصحيح .	لديهم الامكانيات الداخلية العالية التي تعينهم في مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة .
اقل قدرة علي الانجاز	لديهم قدرة علي الانجاز الاكاديمي والاجتماعي
لا يستطيع التعبير عن رأيه ويتشكك فيه	لديهم قدرة عالية علي التعبير عن ارائهم
يوجهون اللوم دائما لأنفسهم	حساسون نحو النقد
توقعاتهم سلبية عن قدراتهم	متفائلون نحو قدراتهم
اتجاهاتهم سلبية نحو أنفسهم	اتجاهاتهم ايجابية نحو أنفسهم

✓ مستويات تقدير الذات :

- **المستوي المرتفع** : وهو صورة ايجابية يكونها الفرد لنفسه يشمل الافراد الذين لديهم درجة عالية من تقدير الذات وهم نشيطون ناجحون اجتماعيا وعلميا وأكاديميا .
- **المستوي المتدني** : صورة سلبية يكونها الفرد لنفسه ، يشمل الافراد الضعفاء أكاديميا واجتماعيا وغالبا ما يعانون ضغوط نفسية وعصبية واضطرابات سلوكية .
- **المستوي المتوسط** : يقع الافراد في هذا المستوي بين المستويين السابقين وتكون انجازاتهم متوسطة وينمو تقديرهم لذاتهم من خلال قدرتهم علي أداء المهام المطلوبة منهم (رشيدة رمضان ٢٠٠٠: ٢١٨).

وهو ما سعي إليه البحث الحالي بدمج الطالبات في مهام متنوعة أثناء التدريس ومساعدتهن علي الانجاز والنجاح وتشجيعهن باستمرار ، مما يحسن من مستوي تقدير الذات لديهن .

✓ أساليب تنمية تقدير الذات :

- ✓ **أولا** : بالنسبة للأسرة دعم الوالدين والحب والحنان ، و تجنب التسلط أو الاسراف في الحماية الزائدة -التي تسبب الشعور بالنقص - ، والاستقلالية وتعزيز الثقة بالنفس والتي تدفع لتكوين صورة ايجابية عن الذات والقدرات الداخلية ، التعامل القائم الاحترام والثقة له اثر ايجابي في تكوين تقدير الذات الموجب .

✓ **ثانيا**: بالنسبة للمدرسة

تحتل المدرسة المرتبة الثانية بعد الاسرة في تكوين ونمو تقدير الذات ، فقد أشار(حامد زهران ١٩٧٧) إلي أهمية دور المعلم ؛ فباستطاعته أن يخفض من مستوي تقدير الطالب لذاته أو يرفعه ، فالتكيف والنجاح المدرسي يؤدي لزيادة تقدير الفرد لذاته ، بينما الفشل الدراسي يفقده الثقة في نفسه مما يؤدي الي انخفاض التقدير الذاتي(نورا الحربي ٢٠١٢ : ١٢٤). وأشارت بعض الدراسات مثل (عبير مازن ١٩٩١) ، (سلطانة الشريف ٢٠١٢) إلي ضرورة تزويد الطلاب بتغذية راجعة معتمدة على واقعهم أكثر من توجيه سلوكهم ، بالاضافة الي ضرورة نمذجة سلوكيات ذات تقدير عال ، وبالنسبة للعامل الاكثر أهمية في التأثير علي تقدير الذات فقد أكدت الدراسات أنه الاسرة ، والعامل الثاني هو ادراك الفرد لقدراته وامكاناته ومدى قدرته علي تحديد وتحقيق أهدافه ، أما العامل الثالث فهو التعزيز والمسانده التي يتلقاها الطالب

داخل الاسرة وخارجها ومن المعلم والرفاق. وتري الباحثان انه علي المعلم في أي مرحلة عمرية القيام بالدور المناسب لرفع مستوي تقدير الذات لدي طلابه مثل :

- التعرف علي مستوي تقدير الذات لديهم
 - اعطائهم تكليفات ومهام وتشجيعهم علي تنفيذها بكفاءة
 - التأكيد علي انه علي ثقة تامه بقدرتهم علي الاداء الفعال
 - اظهار النقاط المميزه في طلابه ودعمها باستمرار
 - معالجة نقاط الضعف بهدوء واشراك الطالب في اساليب حلها.
 - مساعدة الطلاب علي تقبل الوقوع في الخطأ وسرعة تصحيحه
 - الثناء علي أدائهم في المهمات المختلفة وحسن ادارتهم للمواقف دون مغالاه
- وقد أشارت نتائج دراسة (Mareh ,2003) إلي أهمية استخدام المعلم للأنشطة التدريبيه أثناء التدريس ، فإن مستوي تقدير الذات يتأثر بالأنشطة المدرسية التي يشارك فيها الطلاب في المواقف التعليمية ، حيث إن خبرات النجاح تجعل الطلاب يشكلون اتجاهها ايجابيا نحو الذات والآخرين؛ مما يسهم في نمو تقدير الذات، كما أن خبرات الفشل تجعلهم يكونون اتجاهات سلبية نحو الذات والآخرين ؛ مما يسهم في خفض مستوي تقدير الذات لديهم .
- وقد أثبتت الدراسات السابقة وجود أثر للبرامج والاستراتيجيات التدريسية في تحسين مستوي تقدير الذات مثل دراسة (نجيب موسي ٢٠٠٧)، ودراسة(نورا الحربي ٢٠١٢) ، ودراسة (ناصر أبو حماد ، أحمد نوافلة ٢٠١٢)، (وفاء الدسوقي ٢٠١٥) ودراسة (محمد سعودي وداليا عبد الوهاب ٢٠١٣) ودراسة (محمود زكي ٢٠١٦) . وهو ما هدف إليه البحث الحالي من رفع مستوي تقدير الذات باستخدام برنامج قائم علي التحليل الاخلاقي في مجال الملابس.

تقدير الذات والملبس ذا المعايير الأخلاقية : يؤثر تقييم الفرد لذاته علي درجة ثقته بنفسه وتقبله لها ، وتوقعاته منها، ويؤثر ذلك عليه في مختلف تعاملاته الحياتية، فإن تقييم الفرد لقيمه ولأهميته قد يسبب توليد مشاعر الفخر واحترام النفس، أو يسبب شعور بالنقص، والدونية، وتوقع الفشل وضعف احترام الذات . ولاشك أن للمعايير الأخلاقية والقيم دور في تقدير الذات إما بالسلب أو الايجاب ، والقبول الاجتماعي للفرد بين أقرانه وأفراد مجتمعه يجعله أكثر تقديرا لذاته والعكس صحيح ، ومن العوامل المؤثرة علي ثقة الفرد بنفسه وتقديره الذاتي مظهره الشخصي ومستوي رضاه عنه ، من حيث مواكبته لمعايير المجتمع أو اقتناعه الشخصي

به، وقد أكدت دراسة كيم ولينون (Kim & Lennon , 2007) ودراسة لينون وآخرون (Lennon et al .,1999) أنه توجد علاقة ايجابية بين تقدير الذات والرضا عن شكل الجسد والمظهر الشخصي. وأثبتت دراسة ريتشيس (Richins, 1991) أن الطالبات الجامعيات يشعرن بحالة من عدم الرضا لأنهن يقارن أنفسهن بصور وأزياء فتيات الاعلانات، وأشارت دراسة كيم وليون (Kim & Lennon , 2007) إلي أن زيادة التعرض لمجلات الموضة ووسائل الاعلام المطبوعة ارتبط بعدم الرضا عن النفس وعن المظهر الشخصي، نظرا لحدوث مقارنة اجتماعية داخل الفرد، كما أثبتت الدراسات السابقة مثل دراسة (Tomolillo,2003) ودراسة (Bray&Kilbum ,2011)

ودراسة (Mc Neil & Moore ,2015) أن العوامل الأكثر تأثيرا في اختيار الملابس لا تستند علي المعايير الأخلاقية، بل قد يسبب اختيار الملابس اخلاقيا حاله من عدم الرضا والشعور بالاغتراب والاحباط ؛ وقد يرجع ذلك لضعف رسوخ القيم والمعايير الأخلاقية ، وعدم الاقتناع بها بشكل كافي لثبات الفرد أمام تحديات الموضة والأزياء ، ويهدف البحث الحالي إلي تدعيم النواحي الأخلاقية للملبس بالناحية الفنية والجمالية ، بحيث لا تشعر الفتاة بعدم الثقة بالنفس أو ضعف تقديرها الذاتي عند اتخاذ قرار بارتداء الملابس ذات البعد الأخلاقي حينما يتزامن اختيار وارتداء الازياء ذات البعد الأخلاقي بالناحية الفنية والجمالية وهو ما يهدف اليه البرنامج المقترح بتدريس مقرر التدوق الملبسي في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي.

رابعا: التدوق الملبسي tastes of clothes

هو مجموعة من العلاقات التي تؤثر على حواس الانسان فتعززه وتبصره بقيم جديدة وتدفعه الى التمييز بين الملابس الجيدة والرديئة وترتبط بحيرة تذوق الخطوط والاشكال ، والالوان أو ما يسمى بعناصر التصميم ، وهي التي تدفع المتذوق الى تأمل ما يقع تحت نظره من الناحية الجمالية. (هبة عبد العليم ١٩٩٩) ، كما انه تربية للمشاعر واثراء المعرفة والخبرة الفنية ، وهو انعكاس لاحساس الشخص بالمكونات الفنية وتطبيق هذا الاحساس على ما نختاره من ملابس، فهو احد جوانب التدوق الفنى الا انه موجها للملبس، وهو ايضا الشعور بالقيم الجمالية فى العمل الفنى اى انه يرتبط بادراك العلاقات بين شكل الازياء ومدى ملاءمتها لشكل الجسم. (علية عابدين ١٩٩٦). ومن خلال التحدى الشخصي من أجل التوازن بين الجمال والاناقة والموضة تدخل عناصر أخرى يجب أخذها فى الاعتبار - فهناك عنصر العمر ، وهناك نوعية الاجواء المألوفة لديك... كل هذا يمثل المبادئ المختلفة التى يجب أن تؤثر على اختيارائك بغص النظر عن قدراتك المالية. ولكى تشعرى أن الزى الذى ترتدينه جزء

منك فإنه يجب أن يحقق لك الرضا والثقة في ان واحد. (طه الكيالى، منى النشاشيبي ١٠:١٩٨٦)، وتشير (كريمة العزايى ٢٠٠٧) ان الملابس تعمل على فهم سمات الفرد الشخصية فطرز الملابس تصف الفرد جريء أم لا، يساير الموضة أم يخاف منها، مرح، أم حاد، واقعي أم خيالى، متشائم أم متفائل، فهناك علاقة بين السلوك الملبسى وبعض الجوانب النفسية .

✓ تأثير العادات والعقائد والتقاليد على طراز الملابس فى المجتمع:

فى مجال الملابس نجد أن القرية أكثر محافظة على تقاليدها الملبسية... كما أنها أسرع محاربة لكل جديد مهما كان ، وأرسخ تأبيدا فى ذات الوقت لكل عتيق مهما كان . أما المدينة فهى أكثر تحررا من التقاليد والعرف ، وأكثر تأثرا بما يحدث من تغير فى طرز الملابس ، وأشكالها ، وألوانها وخاماتها. ويتضح من ذلك أن الفرد فى المدينة يستطيع أن يقود الجماعة ، بينما تقود الجماعة الفرد فى القرية وتلزمه بالمحافظة على عاداته وتقاليدده. فالانسان مقيد بأوضاع المجتمع وأوامره ونواهيه ومعاييره ، فهو لا يبتكر لنفسه قيما وأخلاقيات إنما يستمدّها من المجتمع والبيئة ، وهو لذلك لا يسلك سلوكا أو يرتدى ملابس مخالفا للمجتمع الذي يعيش فيه ولذا فان خروج الفرد على الجماعة ، ولا سيما فى ناحية الملبس ، يعد خروجا عن المألوف مما يجعله عرضة للنقد الذي قد يصل أحيانا الى حد السخرية (نجاه باوزير ١١٣:١٩٩٨) .

والدين له تأثير واضح وقوى على الملابس ، ونرى ذلك من خلال انتشار ظاهرة الحجاب جذب انتباه الآخرين نحو مفاتنه ، وبين التزين وهوكل ما يستخدمه الفرد من أدوات تزين من شأنها أن تضيف لمسات جمالية لمظهره لاستخدام الالوان المتناسقة والتصميمات الجذابة والمكملات بأشكالها وخاماتها المتنوعة..، فإن كثير من من نساء المجتمع المصرى يغطين رعوسهن ، ويلبسن الملابس الواسعة التى تخفى معالم الجسم ، ولا يقتصر تأثير الدين على النساء المحجبات فقط ، بل يمتد أيضا الى بقية أفراد المجتمع ، حيث إن المرأة المصرية بصفة عامة تراعى حدود الاحتشام فى ملابسها ، وتأخذ من الموضة ما يناسبها ويتفق مع دينها وعادات وتقاليد المجتمع المصرى. وتؤكد ذلك دراسة (زينب فرغلى ٢٠٠٢) التى ذكرت الفرق بين الاحتشام وهو الالتزام والتحلّى بالوقار وعدم اظهار المفاتن ومواضع الزينة وستر الجسم وكساؤه والبعد عن جذب انتباه الآخرين نحو مفاتنه ، أما التزين فهو كل ما يستخدمه الفرد من أدوات تزين من شأنها أن تضيف لمسات جمالية لمظهره كإستخدام الألوان المتناسقة والتصميمات الجذابة والمكملات بأشكالها وخاماتها المتنوعة.

ويري (طه الكيالي، منى النشاشيبي ١٩٨٦ : ١٠) ان تحليل اسلوب الشخص الملبسى يتطلب بحثاً مقارناً بينه وبين الاخرين ، فيما يتعلق بالعادات والتقاليد والحالة الاجتماعية والميول الشخصية والمعتقدات. ونظراً لأهمية تنمية الحس الفني والتذوق الملبسى بطرق متعددة وقد هدفت الدراسات الهدف مثل دراسة (شرين غلاب ٢٠٠٨) والتي هدفت الى تنمية التصور البصرى والتذوق الملبسى ، ودراسة (محمد السيد ٢٠١٧) والتي اسهمت فى تنمية التذوق الملبسى لدى المرأة العاملة كجزء من الثقافة العامة استجابة للاتجاهات الحديثة التى تنادى بتنمية الوعى الملبسى ، كما أجريت العديد من الدراسات التى اهتمت باعداد برامج تدريبية والكترونية لإثراء التذوق الملبسى مثل دراسة (ايمان حامد ٢٠١٣) ودراسة (على السيد ٢٠١٢) والتي هدفت إلى إعداد برنامج إلكترونى مقترح متعدد الوسائط لإثراء التذوق الملبسى بصورة تتناسب مع ميول ورغبات وإحتياجات الأطفال وبما يتناسب مع عادات وثقافة مجتمعنا، وكذلك بناء مقياس لجوانب التذوق الملبسى للتعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح فى إثراء التذوق الملبسى عند أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة .

فروض البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة والاطار النظري للبحث تم صياغة الفروض التالية :

- ◆ يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار واتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس ككل ولكل مهارة من مهاراته الفرعية (الالتزام الأخلاقي، الواقعية، المعرفة بالحقائق، الثقة بالنفس، المسايرة الاجتماعية) لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- ◆ يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس تقدير الذات ككل ولكل بعد من ابعاده (تقدير الذات " الشخصي، الاجتماعي، الانفعالي ") لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- ◆ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية علي اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس في القياسين البعدي والتتبعي."
- ◆ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات في القياسين البعدي والتتبعي."

إجراءات البحث:-

(١) منهج البحث والتصميم التجريبي :

اعتمد البحث الحالي علي المنهج شبه التجريبي باعتبار أن البحث تجربة هدفها التعرف علي فعالية برنامج قائم علي مدخل التحليل الأخلاقي لتدريس مقررالتذوق الملبيسي لطالبات المجموعة التجريبية (التي تتعرض للبرنامج) والمقارنة بينها وبين المجموعة الضابطة (التي لم تتعرض للبرنامج) في القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبيس وتقدير الذات والتصميم التجريبي القائم علي المجموعتين التجريبية والضابطة .

(٢) عينة البحث: تم اشتقاقها بطريقة عشوائية من طالبات الفرقة الاولى اللاتي تدرسن مقرر التذوق الملبيسي وهي كالآتي:

أولاً : العينة الاستطلاعية / تكونت من (٣٨) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر فى العام الجامعى (٢٠١٥-٢٠١٦) .

ثانياً: العينة الاساسية / تكونت عينة البحث الأساسية من (٦٣) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر فى العام الجامعى(٢٠١٦ - ٢٠١٧) تم تقسيمهن لمجموعتين احدهما تجريبية (٣٣) طالبة وقد درسن البرنامج المقترح ، والاخري ضابطة (٣٠) طالبة درسن محتوى المقرر بالطريقة المعتادة .

(٣) أدوات البحث:- اشتمل البحث الحالي على الأدوات التالية: (اعداد الباحثان)

أولاً: اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبيس

ثانياً: مقياس تقدير الذات .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً : اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبيس:

*الهدف من الاختبار:هدف الاختبارالى قياس قدرة الطالبات علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبيس

*تحديد المهارات التى يقيسها الاختبار :

لتحديد المهارات التى يقيسها الاختبار تم الاطلاع على عدد من اختبارات اتخاذ القرار والدراسات ذات الصلة مثل اختباراتخذ القرار(سيف الدين عبدون ب.ت) ، مقياس القدرة علي اتخاذ القرار (اعداد عمر الفاروق ١٩٩٥)، اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي (تغريد عمران ٢٠٠٦) ، اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي (أرزاق اللوزي ٢٠١٨)

*** وصف الاختبار :**

في ضوء ما اطلعت عليه الباحثتان تم وضع الصورة المبدئية للاختبار ، وقد تكون الاختبار في صورته المبدئية من خمسة أبعاد تمثل مهارات اتخاذ القرار الاخلاقي موزعة علي (٥٠) مفردة ، لكل مفردة ثلاث بدائل تختار الطالبة احدها للاجابة ،وقد تم صياغة المفردات في صورة مواقف حياتية تتعلق باختيار الملابس ،وتتمثل تلك الابعاد فيما يلي :

(١) **الالتزام الأخلاقي** : ويعني التعهد بالمعايير الاخلاقية من خلال السيطرة الداخلية علي الأفعال غير الأخلاقية عند اختيار الملابس .

(٢) **الواقعية** : الوعي بالوضع الحقيقي والفعلي للفرد عند اختيار الملابس .

(٣) **المعرفة بالحقائق** : ادراك وفهم المعلومات والخبرات الملبسية من خلال التعليم او التجربة .

(٤) **الثقة بالنفس**: إيمان الفرد بقدراته وصفاته الداخلية وثقته في قراراته عند اختيار الملابس .

(٥) **المسايرة الاجتماعية** : الامتثال للمعايير السائدة بين الرفاق عند اختيار الملابس. وتم تحديد هذه الابعاد في ضوء العوامل المؤثرة علي اختيار الملابس مع الارتباط بالجانب الاخلاقي ، حيث اشتمل البرنامج علي الجانب العلمي والفني والجمالي للملبس كمتطلب لتدريس مقررالتدوق الملبسي ، وتم تدعيم الموضوعات بالجانب الأخلاقي لاختيار الملابس، لذلك روعي عدم إغفال العوامل الاخرى المؤثرة في اختيار الملابس عند بناء الاختبار .

*** تصحيح الاختبار** : تم تصحيح الاختبار بحيث تعطي الإجابة الصحيحة درجة واحدة وتعطي الاجابة الخطأ صفر .

*** الخصائص السيكومترية للاختبار**

- **الصدق**: تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين:
- **أولاً: الصدق الظاهري**: بعرض الاختبارعلي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي ، وتخصص الملابس والنسيج، لابداء ارائهم في انتماء مفردات الاختبار وأبعاده لاتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس ومدى مناسبة الاختبار لمحتوي المقرر بالاضافة للصياغة اللغوية ،وقد اقترح البعض تعديل بعض المفردات، وقد تم إجراء التعديلات وفقا لاراء المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن ٧٠% للمفردة.

- ثانياً : صدق مفردات الاختبار (الاتساق الداخلي) : وقد تم بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والجدول التالي (٢) يوضح ذلك: جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه لاختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس

المساييرة الاجتماعية		الثقة بالنفس		المعرفة بالحقائق		الواقعية		الالتزام الاخلاقي	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠.٥٥٢	٤٢	**٠.٥٨١	٣٣	**٠.٧٠٣	٢٣	**٠.٦٤١	١٣	**٠.٥١٠	١
**٠.٤١٨	٤٣	**٠.٨٧٦	٣٤	**٠.٥٣٣	٢٤	**٠.٧٣٧	١٤	**٠.٧٧٠	٢
**٠.٥١٧	٤٤	**٠.٧٦٣	٣٥	**٠.٤٦١	٢٥	٠.٣٥١	١٥	**٠.٦٦١	٣
**٠.٥٩٠	٤٥	**٠.٦٧٧	٣٦	*٠.٤٥٣	٢٦	**٠.٧٩١	١٦	*٠.٤٤٦	٤
**٠.٧١٣	٤٦	*٠.٤٠٩	٣٧	**٠.٥٣٣	٢٧	*٠.٤٢٨	١٧	**٠.٦٧٢	٥
٠.١٩٨	٤٧	**٠.٦٤	٣٨	**٠.٥٢١	٢٨	**٠.٨٧١	١٨	**٠.٤٠١	٦
**٠.٤٨	٤٨	**٠.٥٨٠	٣٩	**٠.٧٠٣	٢٩	٠.٢٥	١٩	**٠.٧٣٩	٧
**٠.٦٣	٤٩	**٠.٥٦	٤٠	٠.٠٥١	٣٠	**٠.٧٦	٢٠	**٠.٧٩٢	٨
**٠.٧٥	٥٠	**٠.٧٣	٤١	**٠.٦٠٣	٣١	**٠.٦٦	٢١	**٠.٥٩٢	٩
				٠.١٤	٣٢	*٠.٤٨	٢٢	**٠.٦٤٤	١٠
								**٠.٦٢	١١
								٠.٢٦	١٢

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة فى الاختبار ودرجة البعد الذي تنتمي اليه داله احصائيا عند مستوى دلالة لا يقل عن (٠.٥) فيماعد المفردات ارقام (١٢، ١٥، ٤٧، ٣٢، ٣٠، ١٩) وقد تم حذف هذه المفردات .

• ثبات الاختبار:

- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية(٣٨طالبة) بالفرقة الاولى للعام الجامعي(٢٠١٥/٢٠١٦) مرتين بفاصل زمنى اسبوعين بين التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط الكلى بين التطبيقين(٠.٨٣) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات مفردات الاختبار وصلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية.

- كما تم حساب الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والجدول التالي (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاختبار

اتخاذ القرار الاخلاقي فى الملابس

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**٠.٧٧	الثقة بالنفس	**٠.٨٥	الالتزام الاخلاقي
*٠.٦٢	المسايرة الاجتماعية	**٠.٨٢	الواقعية
		**٠.٧١	المعرفة بالحقائق

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية جميعها مرتفعة و دالة احصائيا عند مستوى دلالة لا يقل عن (٠.٥) وعلى ذلك فإن اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي فى الملابس المعد فى البحث الحالي يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات وصالح للتطبيق على العينة الأساسية .

- وصف الاختبار فى صورته النهائية : تكون الاختبار من (٤٤) مفردة موزعة على خمسة أبعاد تمثل مهارات اتخاذ القرار الاخلاقي فى الملابس كالتالى :

جدول (٤)

مواصفات اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي في الملابس

أبعاد الاختبار	أرقام المفردات	عدد المفردات	الأوزان النسبية
الالتزام الاخلاقي	١ - ١١	١١	٢٥%
الواقعية	١٢-١٩	٨	١٨.٢%
المعرفة بالحقائق	٢٠-٢٧	٨	١٨.٢%
الثقة بالنفس	٢٨-٣٦	٩	٢٠.٥%
المسايرة الاجتماعية	٣٧-٤٤	٨	١٨.٢%
٥		٤٤	١٠٠%

ثانيا : مقياس تقدير الذات (اعداد الباحثان)

- **الهدف من المقياس:** هدف المقياس لقياس مستوي تقدير الذات لدي الطالبات عينة البحث
- ١. **تحديد ابعاد المقياس :** لتحديد ابعاد المقياس والتي تمثل مكونات تقدير الذات التي يقيسها المقياس : تم الاطلاع على عدد من مقاييس تقدير الذات والدراسات ذات الصلة مثل مقياس تقدير الذات لطلاب الجامعة اعداد (حسين الدريني ومحمد سلامة وعبد الوهاب كامل ١٩٨٣) ، ومقياس تقدير الذات (ليلي عبد الحميد ١٩٨٤) ، ومقياس تقدير الذات (فاروق عبد الفتاح ١٩٩١)، واختبار تقدير الذات (فاروق عبد الفتاح ومحمد دسوقي ١٩٩١)، ومقياس تقدير الذات لروزنبرج (ممدوحة سلامة ١٩٩٠) ، وبناء عليه تم تحديد الابعاد الفرعية للمقياس الحالي وبناعوه وفقا لها وهى(تقدير الذات الشخصي ، تقدير الذات الاجتماعي ، تقدير الذات الانفعالي)
- **وصف المقياس :** يتكون مقياس تقدير الذات من (٤٢) عبارة مقسمة علي ثلاثة ابعاد هي:
 - (١) **التقدير الذاتي الشخصي:** وهو احساس الفرد بقبوله لذاته وحبه لنفسه واحساسه بالاحترام لنفسه كشخص له قيمه ، وقدرته علي الدفاع عن ارائه وتقبله لادراكاته .
 - (٢) **التقدير الذاتي الاجتماعي:** وهو احساس الفرد بقدرته على اقامة علاقات اجتماعية مرضيه وزيادة قدرته على التفاعل الاجتماعي ، وقدرته علي تقييم الآخرين ، والمشاركة الفعلية بأدوار قيمه مع الآخرين والتأثير فيهم .
 - (٣) **التقدير الذاتي الانفعالي :** ويشير الى احساس الفرد بقدرته على السيطرة على انفعالاته للاستمتاع بحياه خاليه من التوتر .

- وروعى في صياغة العبارات ألا تحتمل أكثر من معنى وأن تكون بسيطة واضحة تشير لفكرة واحدة.
- وزعت العبارات على الأبعاد الثلاثة وبلغ مجموعها (٤٢) عبارة يجب عنها بأحد الاختيارات (تطبق علي . تطبق علي الي حد ما. لاتطبق علي)
- وقد تم صياغة بعض العبارات الموجبة وأخرى سالبة في كل بعد وبلغت عدد العبارات السالبة (١٦) عبارة بالمقياس ككل .
- **طريقة تصحيح المقياس :**

- تم تصحيح المقياس بحيث تأخذ الاجابة بـ (تتطبق علي) ثلاث درجات ، و (تتطبق علي احيانا) درجتان، و (لا تتطبق علي) درجة واحدة علي العبارات الايجابية.

- بينما أخذت العبارات السلبية وهي ارقام (٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠) عكس ذلك فأعطيت الاجابة بـ (تتطبق علي) درجة واحدة ، و (تتطبق علي احيانا) درجتان ، (لا تتطبق علي) ثلاث درجات .

• الخصائص السيكومترية للمقياس :

• الصدق :

أولاً : صدق المحكمين / تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين تخصص علم النفس التربوي لتحديد مدى قياس المقياس لما وضع لقياسه والتأكد من دقة الصياغة اللغوية ووضوحها ، وإمكانية التطبيق على طالبات الجامعة ، وقد تم اجراء بعض التعديلات فى الصياغة اللغوية ، ودمج بعض العبارات وفقا لأرائهم بحيث لم تقل نسبة الاتفاق علي كل عبارة عن ٧٠% .

ثانياً :صدق المحك / تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي و "مقياس تقدير الذات اعداد حسين الدريني وآخرون (١٩٨٣) . والذى ثبت صدقه مسبقا - بتطبيقهما على العينة الاستطلاعية (٣٨ طالبة بالفرقة الاولى للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦) وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٧٩) وهو معامل ارتباط مناسب ، مما يدل علي صدق المقياس الحالي .

ثالثاً : صدق مفردات المقياس : (الاتساق الداخلى)

تم حساب الاتساق الداخلى لعبارات المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه وذلك بتطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي اليه

معامل الارتباط	تقدير الذات الانفعالي	معامل الارتباط	تقدير الذات الاجتماعي	معامل الارتباط	تقدير الذات الشخصي
*.٣٨٠	٣١	.٣٠٨	١٧	**٠.٦٧	١
*.٣٧٨	٣٢	**٠.٤٥	١٨	**٠.٦٤	٢
.١٨	٣٣	*.٣٦	١٩	*.٣٨٠	٣
*.٤٠٥	٣٤	**٠.٥٠	٢٠	**٠.٥١٦	٤
.٠٩٧	٣٥	**٠.٤٧	٢١	**٠.٤٩٠	٥
**٠.٥٣	٣٦	*.٣٧	٢٢	**٠.٦٥	٦
**٠.٦٢	٣٧	**٠.٤٩	٢٣	*.٣٧	٧
**٠.٥٠	٣٨	**٠.٥١	٢٤	.١٧	٨
*.٣٧	٣٩	**٠.٥٤	٢٥	**٠.٥١	٩
*.٤٣	٤٠	*.٤٠١	٢٦	.٢٣	١٠
**٠.٦٢	٤١	.١٩	٢٧	*.٣٤	١١
.٢٠١	٤٢	**٠.٤٤	٢٨	*.٤٢	١٢
		**٠.٥٢	٢٩	**٠.٦١	١٣
		**٠.٤٨	٣٠	.٠٧٢	١٤
				**٠.٥٣	١٥
				.١٣	١٦

يتضح من الجدول (٥) أنه يوجد ارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه وذلك في جميع العبارات فيما عدا العبارات أرقام (٨، ١٠، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٧، ، ٣٣، ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٢،) وقد تم حذف هذه العبارات وبالتالي اصبح المقياس يتكون من (٣٢) عبارة والجدول التالي (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

وصف مقياس تقدير الذات

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات	الوزن النسبي
١	التقدير الذاتي الشخصي	١٢- ١	١٢	%٣٧.٥
٢	التقدير الذاتي الاجتماعي	٢٤-١٣	١٢	%٣٧.٥
٣	التقدير الذاتي الانفعالي	٣٢-٢٥	٨	%٢٥
	مجموع العبارات		٣٢	

ثبات المقياس:

• أولاً: إعادة التطبيق / تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الأولى للعام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦) قوامها (٣٠) طالبة مرتين بفواصل زمني أسبوعين بين التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط الكلي بين التطبيقين (٠.٨٦) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات مفردات الاختبار وصلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية .

• ثانياً: حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والمجموع الكلي لدرجات المقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والمجموع الكلي لأبعاد مقياس تقدير الذات

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
تقدير الذات الشخصي	**٠.٨٤
تقدير الذات الاجتماعي	**٠.٨١
تقدير الذات الانفعالي	*٠.٦٢

يتضح من الجدول السابق (٧) وجود ارتباط دال احصائياً بين كل بعد من أبعاد المقياس وبين المجموع الكلي لأبعاده مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تجعله قابل للتطبيق على عينة البحث الأساسية والثقة في نتائجه.

❖ البرنامج التدريسي المقترح القائم علي مدخل التحليل الاخلاقي:-

• أسس بناء البرنامج /استند البرنامج المقترح إلي مجموعة من الاسس تم مراعاتها لتسهم بدورها في تحقيق أهدافه وهي :

✓ احتياجات الطالبات: من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تم تطبيقها علي عينة (٣٨ طالبة) بالفرقة الاولى عام (٢٠١٥-٢٠١٦) والتي أوضحت انخفاض مستوي مهارات اتخاذ القرار الاخلاقي وتقدير الذات لدي طالبات العينة الاستطلاعية حيث كانت نسبتيهما (٥٣% ، ٥١ %) علي الترتيب وهي نسب دون المستوي المأمول .

✓ مدخل التحليل الاخلاقي :بحيث تضمنت كل جلسة من جلسات البرنامج تحليلا أخلاقيا للمعضلات والقضايا الأخلاقية المتعلقة بالملابس والأزياء والمكملات الملبسية ، ومناقشتها وتحليلها من الناحية الفنية والجمالية والمسايرة الاجتماعية ، وتقديرها بميزان الأخلاق والبادئ ، والتأكيد علي ضرورة الاقتناع بكل فكرة أخلاقية في الملابس رفعا لقدرهن ذاتيا ومجتمعيا .

✓ طبيعة مقرر التدوق الملبسي: النظرية الفنية الحياتية، وهو أحد المقررات الأكاديمية بكلية الاقتصاد المنزلي، ويهدف الى التعرف على القواعد الأساسية المتعلقة بالملابس وبالمظهر الخاص بالفرد، بالإضافة الى التخطيط لتصميم ملابس متكامل من حيث الخامات والالوان وأشكال المكملات المستخدمة معه ،وتكوين دولا ب ملابس يتسم بالتطوير والتحديث من وقت لآخر ويتفق مع شكل وطبيعة الجسم لكي يظهر بأجمل صورة، والتعرف على كيفية العناية بالملابس وطرق تخزينها . وعلي ذلك فإن المقرر بما يتضمنه من مادة علمية نظرية ومهارات فنية وجمالية يرتبط ارتباطا وثيقا بحياة الطالبات الواقعية ، كما أنه يتأثرن بالملبس نفسيا ، وبذلك يمكن اضافة البعد الاخلاقي لأهداف مقرر التدوق الملبسي وبلورته في ضوء ذلك .

✓ أن يكون للبرنامج هدف عام يسعى لتحقيقه ،وأهداف سلوكية لكل جلسة بحيث تتكامل هذه الأهداف السلوكية تحقيقا للهدف العام للبرنامج .

✓ ضرورة بث الثقة بالنفس بين الطالبات أثناء مناقشة القضايا وتشجيعهن علي عرض الآراء بحرية تامة دون قلق أو تردد أو خوف من نقد الآخرين ، والاستماع لجميع الآراء ومناقشتها بطريقة منظمة بناءه .

✓ تنوع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة والتي ثبت فعاليتها في تنمية التفكير الأخلاقي بالإضافة لخطوات التحليل الأخلاقي ، وفقا لما يستدعيه الموقف التدريسي ومدركات الجلسات .

✓ تنوع الأساليب والفنيات المستخدمة في الجلسات، مما يشجع الطالبات علي المشاركة الفعالة ، ويدفع عنهن الخوف والقلق تحقيقا لأهداف كل جلسة ومن ثم أهداف البرنامج ككل

✓ استخدام المستحدثات التكنولوجية (الكمبيوتر ، الانترنت ، الهواتف المحمولة) أثناء الجلسات لإثارة دافعيتهن لمزيد من التفكير الأخلاقي ، ومن خلال الأنشطة المصاحبة خارج الجلسات لاعطائهن الفرصة للتفكير بحرية فرادي واتخاذ قرار حر ، ومناقشة ذلك جماعيا للتوصل لقرار مناسب واقناعهن بتغليب الجانب الأخلاقي والقيمي .

✓ استخدام التقييم البنائي خلال الجلسات للتأكد من مشاركة الطالبات بفعالية في المناقشات والأنشطة ، واستخدام التقييم النهائي في نهاية كل جلسة ، وفي نهاية البرنامج للتأكد من تحقيق أهدافه .

✓ التأكيد خلال الجلسات بشكل مباشر وغير مباشر علي العلاقة بين ارتداء الملابس الأنيق المناسب جماليا وفنيا وأخلاقيا للانسان وبين نظريته لذاته وتقدير الآخرين له مما يضيف عليه ثقة وتقديرا لذاته .

✓ وضع ميثاق عام للجلسات تحقيقا لأهدافها بمشاركة الطالبات مع الباحثتان في وضع بنوده ويعرض علي الطالبات كل جلسة منعا لاهدار الوقت وحلا لكثير من المشكلات .

✓ جوانب بناء البرنامج: اعتمد بناء البرنامج علي ثلاثة جوانب رئيسة هي:

*الجانب المعرفي : تمثل في المعلومات المقدمة للطالبات والخاصة بمقرر التدوق الملابس مثل (تعريف مفهوم التربية الملابسية ووسائل نقلها ، فهم الحقائق والاسس الرئيسية التي تستخدم كقواعد في عملية اختيار الملابس، دراسة مفهوم الموضة والفرق بين الموضة والبدعة والتقليعة وما هي وسائل انتشار الموضة ودور الرواد في نشر خطوط الموضة، ودراسة الالوان وكيف يتحقق التوافق اللوني في اختيار الملابس حتى يتوافق الفرد مع الجماعة و يشعر بالثقة ، وكيف نميز بين أنواع المكملات وأهميتها كعنصر اساسي في الملابس ، ومعرفة طرق العناية بالملابس وطرق تخزينها) ، كما تضمن هذا الجانب الارشادات العامة لتنفيذ الجلسات .

***الجانب المهاري :** وتضمن هذا الجانب التدريب علي المثيرات والأنشطة والمهام المتعلقة بمعارف مقرر التدوق الملبسي، وقد تمثلت في التدريب علي حل المعضلات الأخلاقية الخاصة بالملبس، ووضع البدائل ومناقشتها ووضع حلول وسط لبعض القضايا الملبسية، ووضع استراتيجيات لإقناع الآخرين بالمظهر الأخلاقي عملياً حتي لو لم يساير الموضة، والتدريب علي الحديث الايجابي للذات ، ودعم الثقة بالنفس بعد اتخاذ القرار الأخلاقي في الملبس، وضبط الانفعالات ، وقد تم ذلك من خلال المواقف التمثيلية والقصص المصورة والمقروءه والمسموعة والتي تبعتها مناقشات أخلاقية متعددة الأبعاد أثناء تدريس موضوعات المقرر، بهدف تدعيم المعلومات التي لا تكفي لتعديل السلوك والسمات النفسية للطالبات، فقدمت النماذج التي حاكت سلوكها الطالبات بعد ذلك ، كما شارك في التفكير العلمي والأخلاقي لتقديم حلول أو اتخاذ قرارات مناسبة في اختيار الملابس .

***الجانب الوجداني :** تمثل في توفير بيئة خالية من الخوف أو النقد أو السخرية، حيث تم تدعيم الطالبات بالأمن النفسي والطمأنينة والمساندة ،من خلال الاستماع الجيد وإعطاء الفرصة للمشاركة في الحديث ومناقشة البدائل، وعرض جميع الأفكار مع تشجيع أصحاب هذه الافكار والاهتمام بهن .

• خطوات بناء البرنامج:

✓ **تحديد أهداف البرنامج :** يهدف البرنامج إلى تحسين قدرة الطالبات على اتخاذ القرار الاخلاقي عند اختيار الملبس، ويكون هذا البرنامج بمثابة نقطة انطلاق للطالبة لتحسين قدرتها علي التفكير الاخلاقي وصولاً لاتخاذ قراراتها الحياتية بشكل عام مستندة للبعد الاخلاقي كما يهدف إلي تحسين مستوي تقدير الذات لديهن، وقد تم ترجمة هذا الهدف العام إلي أهداف سلوكية تمثل نواتج التعلم لكل جلسة من جلسات البرنامج .

✓ **الاعداد لتصميم البرنامج :** تم الاطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات النظرية ذات الصلة بالتربية الأخلاقية ومدخل التحليل الأخلاقي واستراتيجياته ، والبرامج التدريبية والتدريسية التي استخدمت مدخل التحليل الأخلاقي .

✓ **تحديد وتنظيم محتوى البرنامج :** تم اعادة صياغة محتوى مقرر التدوق الملبسي باستخدام مجموعة من الطرق والأساليب التدريسية والأنشطة الاثرائية والوسائل التعليمية وتنوع اساليب التقويم والواجبات المنزلية والأنشطة المصاحبة، بما يحقق أهداف البرنامج، وقد تضمن البرنامج مثيرات متنوعة لاستثارة دافعية الطالبات وتشجيعهن علي المشاركة وابداء الرأي واستمرار التعلم والتفكير حتي بعد انتهاء الجلسة ، حيث ان جميع المثيرات مرتبطة بحياتهن الواقعية كالمعضلات الأخلاقية المرتبطة بالملبس ، أو المشكلات الاجتماعية التي تعایشها ذات الصلة بالملبس ، وغيرها ، وقد تم اختيارها من مصادر متنوعة كالانترنت والمجلات والصحف ومجلات الأزياء والقصص الاخلاقية المصورة .

✓ **زمن البرنامج وعدد جلساته:** تم توزيع البرنامج علي أربعة عشرة جلسة بواقع ساعتين لكل جلسة وهي الوقت المخصص للمحاضرات النظرية لمقرر التدوق الملبسي المقرر علي الفرقة الأولى، بالإضافة لجلسة القياس القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين وجلسة القياس البعدي لتطبيق أدوات البحث.

✓ **ضبط البرنامج والتأكد من صحاحيته :** تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين وقد اقترحوا بعض التعديلات الخاصة بالأهداف والأنشطة ، وتدعيم المعضلات الاخلاقية بمزيد من الفيديوهات ، وقد تم الأخذ بما قدموه من مقترحات وتم تعديل البرنامج بناء على ذلك .

• وصف البرنامج :

. تكون البرنامج المقترح من أربعة عشرة جلسة (محاضرة) استغرقت كل جلسة ساعتين وهو وقت المحاضرة النظرية لمقرر (التدوق الملبسي) وقامت بالتدريس الباحثة الثانية حيث أنها استاذ المقرر .

. تضمنت كل جلسة) عنوان الجلسة ، أهدافها ،المادة العلمية ، طرق التدريس ،الأنشطة ، الوسائل التعليمية ، التقويم المرحلي و النهائي وفي نهايتها تكاليفات اما واجبات منزلية أو أنشطة مصاحبة) .

. تم تخصيص الجلسة الأولى للتهيئة والاعلام بالهدف من البرنامج ، وأهمية التفكيرالأخلاقي في حياة الطالبات وضرورة استناد القرارات إلي الاخلاق ولاسيما عند اختيار الملابس ، وضرورة استغلال مقرر التدوق الملبسي للتعرف علي كيفية ارتداء الملابس لتحقيق اهدافها الجمالية والاجتماعية والنفسية مع عدم اهمال الجانب الاخلاقي ، لتحقيق أفضل نواتج للتعلم النظامي واللاتظامي ، وهدفت هذه الجلسة الي تحفيز الطالبات وزيادة الدافعية نحو التعلم وبذل الجهد أثناء جلسات البرنامج ويوضح الجدول التالي (٨) خطوات السير في جلسات البرنامج .

جدول (٨)

خطة السير في جلسات البرنامج

الجلسة/ المحاضرة	موضوع الجلسة	الجلسة المحاضرة	موضوع الجلسة
الأولي	التهيئة والاعلام بالبرنامج	الثامنة	اختيار الملابس والتصميم الملائم للجسم
الثانية	مفهوم التدوق والتربية الملبسية	التاسعة	انواع المكملات
الثالثة	دوافع الفرد تجاة الملابس	العاشر	الالوان وعلاقتها بالملبس
الرابعة	العوامل التي تؤثر على اختيار الملابس	الحادية عشر	العنايه بالملبس
الخامسة	الموضة وتصميم الأزياء	الثانية عشر	تخزين الملابس
السادسة	العوامل التي تؤثر على صناعة الموضه	الثالثة عشر	بعض المصطلحات المستخدمة في مجال الملابس
السابعة	اتخاذ القرار اتجاه الملابس	الرابعة عشر	مناقشة مفتوحه في مجال الملابس

• الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج :

تم استخدام مجموعة من الاستراتيجيات والطرق والفنيات التدريسية والتي أثبتت الدراسات السابقة فعاليتها في تحسين القدرة علي التفكير الاخلاقي ومن ثم اتخاذ القرار الاخلاقي مثل المناقشة الأخلاقية، والقصص المسموعة، ، فنية المعضلات الأخلاقية ، حل المشكلات ، لعب الدور ، التعلم بالنموذج ، الرسوم الكاريكاتيرية ، والقصص المصورة والاستقصاء ، المناظرات ، بالاضافة لبعض الاستراتيجيات الأخرى المقترحة في البحث الحالي مثل خرائط المفاهيم ، التخيل الموجه ،التعلم التعاوني ، الاسئلة ، العصف الذهني ،

كما تم استخدام مدخل التحليل الاخلاقي بخطواته في بعض القضايا وتمثل تلك الخطوات في:

- ◆ تحديد القضية العلمية ذات الابعاد الاخلاقية والاجتماعية .
- ◆ جمع البيانات الملائمة المرتبطة بالقضية وتحليلها للتأكد من مصداقيتها .
- ◆ مناقشة القضية علميا وأخلاقيا .
- ◆ الحكم علي القضية واتخاذ القرار المناسب بشأنها .

● **الوسائل التعليمية** : تنوعت الوسائل التعليمية المستخدمة اثناء جلسات البرنامج وتمثلت في الأتي:

- ✓ عروض الفيديو الدرامية والكوميديا المعبرة عن بعض القضايا الأخلاقية المتعلقة بالملبس
- ✓ عروض سماعية لقصص تعبر عن بعض المعضلات الاخلاقية .
- ✓ صور للأزياء والمكملات الملبسية .
- ✓ رسوم كاريكاتيرية لاكتشاف علاقة الملابس بالأخلاق وتعليق الطالبات عليها.
- ✓ لوحات لرسم الخرائط الذهنية المعبره عن العلاقة بين الملابس والاخلاق وتأثيرها علي الفرد من وجهات نظر الطالبات
- ✓ السبورة
- ✓ شبكة الانترنت
- ✓ كروت اللوحة الوبرية

● **الأنشطة** : تنوعت الانشطة المستخدمة في البرنامج منها :

- ✓ استخدام الصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية: للتعرف علي المعلومات والبيانات ودراستها وتحليلها لتنفيذ التكليفات المختلفة وعقد المناقشات والمناظرات، واتخاذ قرارات مناسبة بشأن القضايا الاخلاقية المتعلقة بالملبس اثناء الجلسات ، وذلك في مجموعات صغيرة أو بصورة جماعية .
- ✓ استخدام لوحات لرسم الخرائط الذهنية وعرضها لتوضيح العلاقات المتنوعة بين حسن اختيار الملابس ومكملاته جماليا وأخلاقيا وتأثير ذلك علي الحالة النفسية للفرد وعلاقتة بالمجتمع.
- ✓ استخدام كراسات النشاط الفردية وكراسة النشاط الخاصة بكل مجموعة: لتدوين الملاحظات لما يتم عرضه من فيديوهات أو رسوم أو صور وغيرها وتسجيل الاجابات المطلوب الاستقصاء عنها للانشطة المختلفه الفردية والجماعية اثناء الجلسات .

✓ بناء ملفات الانجاز فرديا لتدوين اللحظات المؤثرة اثناء التعلم ، وما يجول في خاطر الطالبة حول موضوع كل جلسة بعد انتهائها ، أو حل تكاليفات الواجب المنزلي أو جمع بيانات لتنفيذ تكاليفات الأنشطة المصاحبة .

• أساليب تقويم جلسات البرنامج :

(١) **التقويم القبلي**: تم باستخدام أساليب متنوعة لتقويم الطالبات قبل الجلسة (الاسئلة الشفهية ، صور استكشافية ، عروض للتعليق عليها)

(٢) **التقويم المرحلي** : تمثل في الاسئلة الشفهية والأنشطة المختلفة كالرسوم والمخططات وغيرها التي ينفذها أثناء الجلسات ولها تغذية راجعة وتعزيز .

(٣) **التقويم النهائي** : تمثل في أساليب التقويم المتنوعة في نهاية كل جلسة (الاسئلة الشفهية والتحريرية ، كتابة تقرير عن مشكلة ملبسية ذات بعد اخلاقي ، تكلمة الخرائط المفاهيمية ، وضع حلول مقترحة لبعض المعضلات الاخلاقية المتعلقة بالملبس) للوقوف علي مدي تقدمهن في نهاية الجلسة والتعرف علي نواحي القوة والضعف فيها .

• تقويم فعالية البرنامج :

(١) **التقويم القبلي**: بتطبيق أدوات البحث (اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس ، ومقياس تقدير الذات) علي العينة الاساسية قبل تطبيق البرنامج .

(٢) **التقويم البعدي**: بتطبيق أدوات البحث(اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس ، ومقياس تقدير الذات) علي العينة الاساسية بعد تطبيق البرنامج .

• خطوات تنفيذ تجربة البحث :

(١) **التطبيق القبلي للأدوات** : تم تطبيق أداتي البحث (اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي في الملبس ، مقياس تقدير الذات) قبليا علي الطالبات عينة البحث ، للتأكد من تكافؤ طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج، وتم التأكد من عدم وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين في القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس و تقدير الذات .

(٢) **تدريس البرنامج المقترح لمقرر التدوق الملبسي** : وتم ذلك في ضوء الاجراءات التالية

◆ تم عمل تهيئة لطالبات المجموعة التجريبية بالتعرف علي البرنامج والمهام المطلوبة منهن وتشجيعهن علي الاهتمام والمشاركة لتحقيق أكبر فائدة من الدراسة

◆ تم توزيع كراسات النشاط علي طالبات المجموعة التجريبية ؛ تضمنت أنشطة كل جلسة بهدف متابعة الطالبات لاجراءات الجلسات بيسر وسهولة ،وقد وزعت كراسات النشاط الخاصة بالبرنامج في بداية كل جلسة والتزمت الطالبات بالاجابة ومشاركة الآراء وتدوين الملاحظات ، وتم جمع الكراسات في نهاية كل جلسة .

◆ أثناء الجلسات تم تقسيم طالبات المجموعة التجريبية الي مجموعات صغيرة لإتمام المهام والأنشطة الجماعية وإبداء الرأي داخل المجموعة قبل عرضه علي الباحثة وباقي الطالبات؛ ومناقشة القضايا الأخلاقية داخل المجموعة ، وقد تعودن علي عرض ارائهن بحرية تامه فيما يعرض عليهن أثناء الجلسات .ويتم تسليم ملف كل مجموعة للباحثة في نهاية كل جلسة .

◆ تم استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لكل مدرك مع التنوع والحرص علي المشاركة الايجابية للطالبات .

◆ تم عرض العديد من القصص والمعضلات الأخلاقية دراميا أمام الطالبات سواء في صورة فيديو مصور أو تمثيل بعض الطالبات للأدوار . وتبع ذلك مناقشة أخلاقية جماعية من خلالها تدرين علي كيفية التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار الأخلاقي واحترام ذلك القرار، وتعزيز النفس وتقديرها طالما أنه غير مخالف للخلق الحسن والدين .

◆ تم الاستعانة بالوسائل التعليمية لإثراء المحتوى المعرفي وتدعيمه كالفيديو والصور والكروت ومجلات الأزياء والانترنت وغيرها .

◆ في نهاية كل جلسة تم تكليف الطالبات بواجب منزلي فردي أو نشاط مصاحب يتعلق بموضوع الجلسة من الناحية العلمية و الأخلاقية والجمالية والفنية للملبس ، كما كلفن بضرورة تدوين لحظات التعلم المؤثرة فيهن بكل جلسة وتسليمه للباحثة .

◆ استغرق تدريس البرنامج فترة زمنية مقدارها أربعة عشرأسبوع تم خلالها تقديم اربع عشرة جلسة ، استغرقت كل منها ساعتين بالاضافة إلي أربع جلسات لتطبيق أداتي البحث اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي في الملبس، ومقياس تقدير الذات (جلستان قبليا وجلستان بعديا .

٣) التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد انتهاء جلسات البرنامج تم تطبيق أداتي البحث (اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي في الملبس ، ومقياس تقدير الذات) بعديا علي المجموعتين التجريبية والضابطة لمقارنة مستوي أداء طالبات المجموعتين علي أدوات البحث والتعرف علي فعالية البرنامج المقترح.

٤) التطبيق التتبعي لأوات البحث :

بعد مرور شهر من انتهاء تدريس البرنامج تم اعادة تطبيق اداتي البحث(اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي في الملابس ، ومقياس تقدير الذات) علي طالبات المجموعة التجريبية لقياس مدي استمرارية تأثير البرنامج ، وتم تصحيح الاستجابات في كل مجموعة وتقريغ البيانات وجدولتها ، وإجراء عمليات التحليل الاحصائي لها باستخدام الحاسب الآلي .

• **المعالجات الاحصائية :** تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لحساب القيم الأتية

◆ معامل ارتباط بيرسون لاجراء عمليات ضبط أدوات البحث.
◆ اختبار (ت) T-Test لمتوسطين غير مرتبطين للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (عينة البحث) علي أدوات البحث بعد تطبيق البرنامج .

◆ اختبار (ت) T-Test لمتوسطين مرتبطين للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية علي أدوات البحث بعد شهر من انتهاء تدريس البرنامج لتتبع أثر البرنامج .

◆ معادلة "إيتا " للتعرف علي حجم أثر تدريس البرنامج المقترح

◀ **نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :**

في ضوء أسئلة البحث وفروضه تم اختبار صحة الفروض ومعالجة البيانات الناتجة عن تطبيق أدوات البحث وتحليلها للوصول إلى النتائج التالية :

◀ **نتائج الفرض الأول وتفسيرها :**

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي في الملابس ككل وبالنسبة لكل مهارة من مهاراته الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية . "

جدول (٩) دلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس "البعدي"

دلالة	قيمة مربع	مستوى	قيمة ت	درجة	الأحراف	المتوسط	البيان	ابعاد الاختبار
حجم	ابتا	الدلالة		الحرية	المعيارى	الحسابى	المجموعة	
الأثر	(حجم الأثر)							
كبير	٠.٦٥	٠.٠١	١٠.٦٠	٦١	٠.٧١	٧.٢٧	التجريبية	الالتزام
					١.٠٨	٤.٨٣	الضابطة	
كبير	٠.٧٩	٠.٠١	١٥.٢٥	٦١	٠.٥١	٧.٧٢	التجريبية	الواقعية
					١.٠٧	٤.٥٣	الضابطة	
كبير	٠.٧٧	٠.٠١	١٤.٦٧	٦١	١.٠٢	٨.٣٦	التجريبية	المعرفة
					١.١٥	٤.٣٣	الضابطة	
كبير	٠.٨٢	٠.٠١	١٧.١١	٦١	٠.٧٥	٧.٥٤	التجريبية	الثقة بالنفس
					٠.٥٣	٤.٧٠	الضابطة	
كبير	٠.٨٠	٠.٠١	١٥.٧٣	٦١	٠.٤٦	٦.٦٩	التجريبية	المسايرة
					٠.٧١	٤.٣٣	الضابطة	
كبير	٠.٧١	٠.٠١	١٢.٤٥	٦١	٢.٤١	٣١.٢٤	التجريبية	الدرجة الكلية
					٢.٢٢	٢٣.٩٣	الضابطة	

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمتوسطين غيرالمرتبطين لحساب ومعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس وكانت النتائج كالتالى :

يتضح من جدول (٩) السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس ككل وبالنسبة لكل بعد من أبعاد بعد التدريس للمجموعتين لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

كما يلاحظ من الجدول أيضا أن حجم تأثير البرنامج علي اختباراتخاذ القرار الأخلاقي في الملابس ككل بلغ (٠.٧١) وهو حجم تأثير مرتفع ، وكذلك بالنسبة لكل بعد من ابعاد

المقياس حيث كان حجم الأثر اكبر من (٠.١٥) (فؤاد أبو حطب وأمال صادق ٤٣٩:١٩٩١) مما يعني تحسن قدرة الطالبات علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس، وفعالية البرنامج المقترح القائم علي التحليل الأخلاقي ، وبذلك يقبل الفرض الأول من فروض البحث.

• تفسير نتائج الفرض الأول :

ترجع الباحثتان تفوق طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي (ككل ، وفي كل مهارة فرعية)علي طالبات المجموعة الضابطة إلي مدخل التحليل الأخلاقي حيث :

- أعطي للطالبات الفرصة للاعتماد علي أنفسهن للوصول إلي اتخاذ القرارات الملبيسية المناسبة عن طريق الفهم الكامل للقضايا الأخلاقية المتعلقة بالملبس ، والحكم عليها من الناحية العلمية والفنية والأخلاقية ، عن طريق التحليل والنقد والتفسير وإبداء الآراء ، وعقد المقارنات ، والتفكير في عواقب كل بديل ومناقشته بحرية تامه ، كما ساعدهن في تركيز الانتباه علي العناصر البارزة في موضوعات مقرر التدوق الملبيسي وأهميته للفتاة مع عدم إغفال الناحية الأخلاقية والقيمية .

- ساعد مدخل التحليل الأخلاقي في جذب انتباه الطالبات نحو القضايا الأخلاقية المتعلقة بالملبس ومدى ارتباط ذلك بحياتهن ؛ مما زاد من حماسهن لاتخاذ قرارات واضحة تجاه تلك القضايا .

- كما أن تنوع استراتيجيات التدريس وفقا لمدخل التحليل الأخلاقي أثار حماس الطالبات للمشاركة في تحديد القضايا الأخلاقية بطرق متعددة وأتاح لهن فرصة للتعبير عن آرائهن بحرية تامة وجرءة وحماس ؛ فعرضن أفكارهن الصواب والخطأ للنقاش ونجحن في تحليل القضايا ونقدها بموضوعية، واتخاذ قرارات صائبة باقتناع تام .

- كما أن تنوع الأنشطة التعليمية المستخدمة في مدخل التحليل الأخلاقي أثار لديهن مهارات التفكير المختلفة كالموضوعي والاخلاقي والناقد حيث ساعدهن علي توظيف المعلومات العلمية ، وتسلسل مناقشتها ، وربط المعلومات بالجوانب الأخلاقية ؛ فأخذن يبحثن عن الحلول المناسبة للمعضلات الأخلاقية وبرعن في عرض بدائل متعددة ومبتكرة ؛ والموازنة بين الناحية الجمالية والفنية التي تتطلبها الأزياء والموضه وبين الناحية الاخلاقية والقيمية المصاحبة لارتداء مثل هذه الأزياء ، فقمن بإعمال العقل للوصول الي بدائل مناسبة في ضوء المعايير الأخلاقية وتبني أفضل بديل .

- عرض القضايا الأخلاقية في صورة قصص (مصورة أو مقرأة أو مسموعة أو عرض تمثيلي تقوم به الطالبات) تتعرض لها فتاه في مستوى أعمار الطالبات جعلهن أكثر تعايشاً مع تلك القضايا، وأثار لديهن الدافع لإيجاد حلول مناسبة ومساعدة تلك الفتاه علي حل هذه المشكلات بالقرارات الأخلاقية ،وعزز ذلك المناقشات والجدل العلمي داخل المجموعة الواحدة وأبين المجموعات .
- ثراء موضوعات مقرر التدوق الملبيسي ذات العلاقة الوثيقة بحياة الطالبات الواقعية ووضعها في اطار التحليل الأخلاقي جعلتهن أكثر شغفا لاتخاذ القرارات الملبيسية مبنية علي علم بالنواحي الفنية والجمالية والعلمية والأخلاقية ؛ فتحسنت لديهن مهارات" الالتزام الأخلاقي والواقعية في اتخاذ القرار وفقا لما درسنا والمعرفة بالحقائق العلمية ، كما راعت المسيرة الاجتماعية للفتيات من جيلها بما لا يخل بالالتزام الاخلاقي " .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية مدخل التحليل الاخلاقي في تحسين القدرة علي اتخاذ القرار مثل دراسة (أحمد أبو شاهين ٢٠١٢)، ودراسة (تهاني محمد ٢٠١٣) ، ودراسة (خاصة العلوية وعبدالله امبو سعدي ٢٠١٨) وتتفق مع الدراسات التي استخدمت برامج التربية الأخلاقية لتنمية اتخاذ القرار الأخلاقي مثل دراسة (تغريد عمران ٢٠٠٦) ، ودراسة (هاما منصور ٢٠٠٨) ، ودراسة (شذا جامع ٢٠١٤) .

كنتائج الفرض الثاني وتفسيرها :-

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس تقدير الذات بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وبالنسبة لكل بعد من أبعاده لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

"للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمتوسطين غير المرتبطين لحساب ومعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس تقدير الذات ، وكانت النتائج كالتالى :

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لمقياس تقدير الذات

ابعاد المقياس	البيان المجموعة	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة	قيمة مربع ايتا	دلالة حجم الأثر
تقدير الذات الشخصي	التجريبية	٣٢.٧٦٦٧	٢.٣١٤٦٢	٦١	٦.٤٦	٠.٠١	٠.٤٠	كبير جدا
	الضابطة	٢٨.٢٧٢٧	٣.١٠٥١٦					
تقدير الذات الاجتماعي	التجريبية	٣٢.٤٣٣٣	٢.٥٠٠٨٠	٦١	٤.٧٨	٠.٠١	٠.٢٧	كبير جدا
	الضابطة	٢٨.٩٦٩٧	٣.١٦٧٠٧					
تقدير الذات الانفعالي	التجريبية	٢٩.١٣٣٣	٣.٠١٤١٤	٦١	١٧.٠٣	٠.٠١	٠.٨٢	كبير جدا
	الضابطة	١٧.٥١٥٢	٢.٣٨٦٤٤					
الدرجة الكلية	التجريبية	٩٣.٠٦٢	٥.٢٩٧	٦١	١٧.٣	٠.٠١	٠.٨٣	كبير جدا
	الضابطة	٧٤.٧٥٧٦	٥.١٦٦					

يتضح من جدول (١٠) السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح طالبات المجموعة التجريبية . حيث تراوحت قيم " ت " لأبعاد المقياس بين (١٧.٠٣) وهي أعلى فرق بين المجموعتين لبعدي تقدير الذات الانفعالي ، وبلغت (٤.٧٨) لبعدي تقدير الذات الاجتماعي وهي أقل فرق بين المجموعتين ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)

كما يلاحظ من الجدول أيضا أن حجم تأثير البرنامج علي مقياس تقدير الذات ككل بلغت (٠.٨٣) وهو حجم تأثير مرتفع ، وكذلك بالنسبة لكل بعد من ابعاد المقياس حيث كان حجم الأثر اكبر من (٠.١٥) (فؤاد أبو حطب وأمال صادق ٤٣٩:١٩٩١) مما يعني تحسن مستوى تقدير الذات لدي الطالبات وفعالية البرنامج المقترح القائم علي التحليل الأخلاقي، وبذلك يقبل الفرض الثاني من فروض البحث .

تفسير نتائج الفرض الثاني:

ترجع الباحثان تحسن مستوي تقدير الذات لدي طالبات المجموعة التجريبية عن مستواه لدي طالبات المجموعة الضابطة إلي البرنامج المقترح القائم علي مدخل التحليل الأخلاقي ، حيث ساعد الطالبات علي دراسة الملابس جماليا وفنيا وتحليل مكوناته أخلاقيا وفقا لمراحل التحليل الأخلاقي أو الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة لذلك، مما جعل الطالبات أكثر اقتناعا بضرورة الرجوع الي المعايير الأخلاقية عند اختيار الملابس وحسن من نظرتهم لأنفسهن واحساسهن بقيمة الجانب الخلفي والقيمي في حياتهن ، وأظهر ذلك تحسن في مستوي التقدير الذاتي الشخصي من خلال احساسهن بقيمة أنفسهن الذاتية لاسيما عند ارتداء ملابس مناسبة من الناحية الأخلاقية مع عدم اهمال الجانب الفني والجمالي.

كما أدى الي تحسن مستوي تقدير الذات الاجتماعي باحساسهن بالدور الاجتماعي الذي تلعبه الملابس وقدرتهن علي التأثير علي الآخرين بحسن اختيارها لملبسها بالاستناد الي الجانب الاخلاقي وتقبل المجتمع لذلك رغم أنه قد يكون مختلف عن الأزياء الشائعة أو الموضه غير المقبولة أخلاقيا .

كما أظهرت النتائج تحسن مستوي تقدير الذات الانفعالي وهو احساسهن بالقدرة علي السيطرة علي الانفعالات غير المرغوبة ؛ وقد يرجع ذلك لتأثرهن بالقصص ومشاركتهن في وضع حلول للمعضلات الاخلاقية والأنشطة التعليمية التي مررن بها خلال الجلسات الجماعية التعاونية والفردية أيضا ، فقد صرن في نهاية الجلسات علي اقتناع تام بما للملبس من دور كبير لإضفاء الراحة والسعادة علي الشخص وأصبحن أكثر ثقة في أدواقهن وأن الالتزام الأخلاقي عند اختيار وارتداء الملابس يعكس بشكل كبير علي مزاجهن الشخصي وعلاقتهم بالآخرين ، مما ساعد علي رفع مستوي تقدير الذات بشكل عام لدي طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

كنتائج الفرض الثالث وتفسيرها :-

ينص الفرض الثالث علي أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية علي اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس في القياسين البعدي والتتبعي".

للتحقق من صحة الفرض الثالث تم حساب متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي علي اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس لدي طالبات المجموعة التجريبية ويوضح جدول (١١) نتائج هذا الفرض .

جدول (١١) نتائج الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية علي اختبار اتخاذ القرار في القياسين البعدي والتتبعي

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس	التجريبية بعدي	٣١.٢٤	٢.٤١	٣١	٠.٥٨٧	غير داله
	التجريبية تتبعي	٣١.٠٩	٢.٢١			

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية علي اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس في القياسين البعدي والتتبعي، مما يدل علي استمرارية فعالية البرنامج علي مهارات اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس لدي عينة البحث التجريبية .

ويعد ذلك مؤشراً علي استمرارية فعالية البرنامج وتأثيره علي المدي الطويل في القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملابس لطالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي .
 <نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :-

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات في القياسين البعدي والتتبعي." . للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقدير الذات لدي المجموعة التجريبية ويوضح جدول (١٢) ذلك :

جدول (١٢) نتائج الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات في القياسين البعدي والتتبعي

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
مقياس تقدير الذات	التجريبية ١ بعدي	٩٣.٠٦	٥.٢٩	٣١	٣.٣٠	غير داله
	التجريبية اتتبعي	٩٢.٢٨	٥.٣٤			

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات في القياسيين البعدي والتتبعي ، مما يدل علي استمرارية فعالية البرنامج علي مستوي تقدير الذات لدي عينة البحث التجريبية ، وبعد ذلك مؤشراً علي استمرارية فعالية البرنامج وتأثيره علي المدى الطويل في تقدير الذات لطالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .

توصيات البحث:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- لا بد من الاستفادة من البرنامج التدريسي المقترح ووضعه موضع التنفيذ لاكساب طالبات كليات الاقتصاد المنزلي القدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي في الملبس ، والاستفادة بها في حياتهن .
- اعداد أدلة لارشاد اساتذة الجامعات والمعلمين وتدريبهم علي استخدام التعلم القائم علي التحليل الأخلاقي في التدريس وربطه بمجال تخصصهم .
- علي المعلمين تدريب الطلاب علي استخدام مدخل التحليل الأخلاقي عند اتخاذ القرارات اليومية لاسيما في اختيار الملابس ، أو ابداء وجهات نظرهم تجاه موضوعات حياتية ، مما ينعكس علي حياتهم العامة .
- ضرورة تضمين المقررات الدراسية بعض المشكلات والمعضلات الاخلاقية التي تجعل الطلاب أكثر ايجابية للبحث عن حلول مناسبة ، مما يزيد من التركيز والمثابرة ويؤدي الي تحسن مستوي تقدير الذات والثقة بالنفس لديهم .
- علي المؤسسات التعليمية إتاحة الفرص للطلاب للدراسة المستندة علي التربية الأخلاقية لتنمية وتعديل الخصائص العقلية والنفسية لديهم .

مقترحات البحث:-

أثار البحث الحالي العديد من التساؤلات التي ما زالت في حاجه لمزيد من البحث وفيما يلي بعض الدراسات المقترحة :

- دراسة مقارنة لتطبيقات نظريات النمو الأخلاقي علي الطلاب في مراحل دراسية مختلفة.
- اثر استخدام استراتيجيات التفكير الاخلاقي علي التفكير الايجابي وحسن اختيار الملبس.
- دراسة العوامل النفسية المسهمة في اختيار الملبس .
- أثر استخدام الالوان والمكملات الملبسية لتعديل بعض السمات الشخصية غير المرغوبة.

مراجع البحث

أولا : مراجع البحث باللغة العربية

١. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتب .
٢. أحمد شلبي أبو شاهين (٢٠١٢) : فعالية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ،رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، مصر .
٣. أحمد مختار شبارة (١٩٩٨) : فعالية برنامج قائم علي مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية فهم معلمي البيولوجيا في أثناء الخدمة لبعض القضايا البيوأخلاقية واتجاهاتهم نحوها ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الثاني (اعاد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين) ٢-٥ أغسطس ، المجلد (١) ، ص ص ١-٥٤ .
٤. أسماء جمال قريطم ، احسان عبد الرحيم فهمي، ريم احمد عبد العظيم (٢٠١٧) :برنامج قائم علي مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدي طلاب المرحلة الثانويه ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ج (٥) ، ع (١٨) ، ص ص ٣٠٣ - ٣٢٤ .
٥. أحمد شلبي أبو شاهين ، محمود جابر أحمد ، علي جودة عبد الوهاب (٢٠١٢) . فعالية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ع(١٢٣) يناير ، ص ص ١٩ - ٣٢ .
٦. أحمد ماهر (٢٠٠٨) : اتخاذ القرار بين العلم والابتكار ، الاسكندرية ، الدار الجامعية .
٧. أرزاق محمد اللوزي (٢٠١٨) : فعالية وحدة دراسية مقترحة قائمة علي أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الاسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار الاخلاقي لدي طالبات الصف الثالث الاعدادي ، مجلة بحو عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد التاسع يناير ، ص ص ٦٣-١١٣ .
٨. إيمان حامد محمود(٢٠١٣) : فعالية برنامج مقترح لتنمية التذوق الملبسي للأطفال التوحيديين- مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة- ع. ٣٢، ج. أكتوبر.
٩. إيمان علي أبو الغيظ (٢٠٠٩) : فعالية برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الأداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

١٠. إيناس الملاح (٢٠١٤) . فعالية برنامج قائم علي مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا البيولوجية الجدلية في تنمية المعتقدات المعرفية البيولوجية واتخاذ القرار الأخلاقي لدي طلبة كلية التربية ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، مصر .
١١. تغريد عمران (٢٠٠٦) : برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاخلاقية ومهارات اتخاذ القرار الاخلاقي في مواقف الحياة اليومية وقياس أثرها لدي تلميذات الاعدادية العامة والمهنية . المؤتمر العلمي الثامن عشر "مناهج التعليم وبناء الانسان العربي " في الفترة من ٢٥-٢٦ يوليو دار الضيافة ،جامعة عين شمس .
١٢. تهاني محمد سليمان محمد (٢٠١٣) . فعالية وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية القدرة علي اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الأخلاقي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلد (١٦) ، ع (٢) ، مارس ، ص ص ١-٣٢ .
١٣. ثريا يونس دودين ، فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٢) : أثر تطبيق برامج التسريع والاثراء علي الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدي الطلبة الموهوبين في الاردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ج ٢ ، ع ٢٦ . ص ص ١٠٥-١٤٨
١٤. حامد زهران (٢٠٠٣) : دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر .
١٥. حسن شحاته (٢٠١٤) : استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ،الدار المصرية اللبنانية .
١٦. حسين عبد العزيز الدريني ، وأحمد محمد كامل ،محمد عبد الوهاب (١٩٨٣) : مقياس تقدير الذات ، (كراسة التعليمات) ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
١٧. حنان محمد ابراهيم الدسوقي (٢٠١٧) :فعالية مدخل التحليل الاخلاقي في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الاخر لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية جامعة عين شمس ، المجلد (٢) ، ص ص ٨٣٩-٩٣٦ .
١٨. خالصة العلوية ، عبدالله امبوسعيد (٢٠١٨) : أثر استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الاحياء لدي طالبات الصف الثاني عشر ، المجلة الأردنية في الع لوم التربوية ، مجلد ١٤ ، عدد ١ ، ص ص ٧١-٨٣ .
١٩. رباب محمد السيد ، رشا محمود محمد (٢٠١١) : فعالية برنامج مقترح في التدوق الملبيسي علي اتخاذ قرار اختيار وشراء بعض طالبات جامعة الفيوم لملايسهن ، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ع (٢٢) ، يوليو ، ص ص ٥٩٣-٨١٦ .

٢٠. رحاب نصر (٢٠١٢) : برنامج مقترح قائم علي نموذج الاستقصاء العادل لتنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير الاخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدي طلاب كلية التربية ، مجلة التربية العلمية المجلد (١٥) ، ع (٤) ، ص ص ١٢٣ - ١٦٩ .
٢١. رشيدة عبد الرؤوف رمضان (٢٠٠٠) : آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء القاهرة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
٢٢. رشيدة قطب (١٩٩٨) : المكونات العاملة لتقدير الذات ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية
٢٣. ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٧) . نموذج تدريسي مقترح قائم علي مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدي طلاب المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، ع (٤١) الجزء (٢) ، ص ص ١٤١ - ٢٦٨ .
٢٤. زينب عبد الحفيظ فرغلى (٢٠٠٢): الإتجاهات الملبسية للسيدات - القاهرة - دار الفكر العربي .
٢٥. سعد خليفة عبد الكريم (٢٠٠٣):فعالية برنامج مقترح في تعليم بعض موضوعات وقضايا الهندسة الوراثية والاستنساخ المثيرة للجدل في تنمية التحصيل والتفكير الناقد وبعض القيم المرتبطة بأخلاقيات علم الأحياء لدي الطلبة الهواه بالمرحلة الثانوية العامة بسلطنة عمان ، الجمعية المصرية للتربية العلمية المؤتمر العلمي السابع "تحو تربية علمية أفضل " ، ٢٧-٣٠ يوليو ، المجلد (١) ، ص ص ١١٥-١٧٢ .
٢٦. سلطانة بنت قنديل الشريف (٢٠١٢) :مدرك النجاح وعلاقته بتقدير الذات لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد (٣٢) ج (١) ص ص ٢٦٩-٣٢٠ .
٢٧. سماح فاروق المرسي (٢٠٠٨) :برنامج مقترح لتنمية الفهم بالقضايا العلمية الاجتماعية (SSI) وطبيعة العلم والقدرة علي اتخاذ القرار الاخلاقي للطلبة معلمة العلوم بكلية البنات .رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
٢٨. سيف الدين يوسف عابدين (ب.ت) : كراسة تعليمات مقياس اتخاذ القرار ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٢٩. شذا أحمد إمام جامع (٢٠١٤) : فعالية برنامج مقترح في القضايا العلمية المجتمعية في تنمية اتخاذ القرار الاخلاقي والقيم العلمية لدي طلاب الشعب العلمية بكلية التربية جامعة حلوان، رسالة دكتوراة ،كلية التربية، جامعة حلوان. ص ص ٦١-٧٣ .

٣٠. شرين محمدغلاب (٢٠٠٨): برنامج مقترح في تصميم الأزياء باستخدام الكمبيوتر لتنمية التصور البصري والتذوق الملبسي لدي طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات التربية (دكتوراة) - جامعة المنصورة. كلية التربية بدمياط. قسم المناهج وطرق التدريس.
٣١. طه الكيالي، منى النشاشيبي (١٩٨٦): دليلك سيدتي - الجزء الاول أنيقة المرأة- مؤسسة الديار، ميلانو -إيطاليا ودار المريخ للنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية
٣٢. عبد الرحمن سليمان (١٩٩٢) : بناء مقياس تقدير الذات لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتب .
٣٣. عبير مازن (١٩٩١) : فعالية برنامج ارشاد جمعي في تقدير الذات ومصادر الضبط لدي طالبات المراهقة الوسطى ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية .
٣٤. على السيد (٢٠١٢): برنامج إلكتروني مقترح متعدد الوسائط لإثراء التذوق الملبسي للأطفال - مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة - ع. ٢٧ - أكتوبر. ص ص ٤٢٢-٤٤٣.
٣٥. عليّة عابدين (٢٠٠٠): نظرية الابتكار في تصميم الأزياء -القاهرة -دار الفكر العربي
٣٦. عليّة عابدين (١٩٩٦): دراسات في سيكولوجية الملابس - الطبعة الأولى -دار الفكر العربي - القاهرة.
٣٧. عماد الدين الوسيمي (٢٠١٠). فعالية برنامج مقترح في المستحدثات البيولوجية علي التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاهات نحو هذه المستحدثاتلدي تلاميذ المرحلة الاعدادية . دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب مصر ، الجزء الرابع ، ع (٤) ، ص ص ١٣-٨٠ .
٣٨. فادية كامل حمام (٢٠١٠): الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدي خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية . العدد الثاني ، ج (٢) ، ص ص ٦٣-١٣٨ .
٣٩. فاروق عبد الفتاح موسي ومحمد دسوقي (١٩٩١) : اختبار تقدير الذات ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٤٠. فاروق عبد الفتاح موسي ومحمد دسوقي (١٩٩١) : تقدير الذات ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
٤١. فاطمة حميدة (١٩٩٩) . التفكير الأخلاقي ، دار النهضة ، القاهرة .
٤٢. فاطمة عاشور توفيق ، وإيمان محمد أحمد رشوان (٢٠١٤) : أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدي تلميذات الصف الثاني الاعدادى ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، العدد (٣٧) ص ص ١١٤-٥٣ .

٤٣. فهيم مصطفى (٢٠٠٥) : الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٤٤. فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - القاهرة مكتبة الانجلو المصرية
٤٥. كريمة يوسف العزابي (٢٠٠٧):الاتجاهات الملبسية للشباب بين طلبة كلية الزراعة بجامعة الفاتح طرابلس ليبيا -المؤتمر العربي الحادى عشر للاقتصاد المنزلى -مجلة الاقتصاد المنزلى -جامعة المنوفية -مجلد (١٧) عدد(٣).
٤٦. ليزيل وترويردج ورودرج وبايب (٢٠٠٤) : تدريس العلوم في المدارس الثانوية ، استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية ،ترجمة ومراجعة : محمد جمال الدين عبد الحميد ، عبد المنعم احمد حسن ، نادر عبد العزيز ، حسن حامد ، كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العين، دار الكتاب الجامعي .
٤٧. ليلى عبد الحميد عبد الحافظ (١٩٨٤) :مقياس تقدير الذات للصغار والكبار (كراسة التعليمات)، القاهرة ،دار النهضة العربية.
٤٨. ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٩) :التدريس .. مبادؤه ومهاراته ، القاهرة ، دار الاتحاد للطباعة والنشر .
٤٩. مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣) : تعليم التفكير في عصر المعلومات ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٥٠. محمد السيد محمد (٢٠١٧): فعالية كتيب إرشادي لتوعية المرأة العاملة بجامعة نجران نحو اختيار ملابسه- مجلة الفنون والعلوم التطبيقية مج. ٤، ٢٤ ابريل:
٥١. محمد محمود سعودي ، داليا خيري عبد الوهاب (٢٠١٣): أثر برنامج تدريبي لاستئثار الدافعية الاكاديمية الداخلية في تقدير الذات الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدي عينه من طلاب المرحلة المتوسطة ذوي العجز المتعلم بمدينة الطائف ، مجلة دراسات عربية في التربية ،يصدرها رابطة التربويين العرب مصر، العدد ٣٧ ، ج (١)، مايو .ص ص ١١٩-١٧٠ .
٥٢. محمد محمد شوكت (١٩٨٨) : مقياس تقدير الذات ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،العدد (١٢) ، ص ص ٤٠-٦٦ .
٥٣. محمود جابر حسن أحمد (٢٠١٩): استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الاخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ،المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد (٥٨) فبراير ، ص ص ٢٢٤-٢٦٧ .
٥٤. محمود محمد زكي محمد (٢٠١٦) : فعالية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس تصدرها رابطة التربويين العرب ، العدد (٧٨) اكتوبر ص ص ٣٦٩-٤٠٢ .
٥٥. ممدوحة سلامة (١٩٩٠) : تقدير الذات والضبط الوالدي للأبناء في نهاية المراهقة وبداية الرشد ، مجلة الدراسات النفسية ، ص ص ٢٥-٤٨ .

٥٦. ناصر الدين ابراهيم أبو حماد ، أحمد صالح نوافله (٢٠١٢) : أثر المستوي العمري وبرنامج تدريبي مستند إلي النظرية الانسانية في تقدير الذات لدي الطلبة المتميزين ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٣٠) ج (١) ، أكتوبر
٥٧. نجاة محمد باوزير (١٩٩٨) : الموضة وفن اختيار الملابس المناسب-الطبعة الاولى - دار الفكر العربي .
٥٨. نجيب موسى (٢٠٠٧) : فعالية برنامج ارشادي جمعي يستند الي النظرية الانسانية في كل من مستوي الاضطرابات السيكوماتية وتقدير الذات لدي النساء في فلسطين ، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان للدراسات العليا ، الاردن .
٥٩. نصر حسين عبد الأمير (٢٠١١) : تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية جامعة الأزهر ، العدد الثالث ، المجلد الرابع ، ص ص ٢٩٥-٣٣٠ .
٦٠. نهلة عبد الغنى على (٢٠١٧) : تأثير دراسة مقررات تصميم الازياء على الوعي الملابسى للطلبة الجامعيين السعوديين والمصريين- مجلة الفنون والعلوم التطبيقية مج. ٤ ، ع ١٤ - يناير .
٦١. هاما عبد الرحمن منصور (٢٠٠٨) : وحدة مقترحة لبعض القضايا البيولوجية الأخلاقية وأثرها في تنمية التحصيل واتخاذ القرار الأخلاقي لطلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس
٦٢. هدى التركي ، حنان خوجة (١٩٩٣):العوامل المؤثرة على اختيار الموظفات السعوديات لملايس العمل بمدينة الرياض-تشرة بحوث الاقتصاد المنزلى-جامعة المنوفية-مجلد(٣)،عدد(٣).
٦٣. هبه على عبد العليم (١٩٩٩): فعالية برنامج فى مادة التدوق الملابسى باستخدام الوسائط المتعددة رسالة ماجستير - جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية.قسم الاقتصاد المنزلى
٦٤. وفاء صلاح الدين الدسوقي (٢٠١٥): أثر التدريس باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن في تقدير الذات والاتجاه نحو التعلم من خلاله لدي طلاب الدبلوم الخاص، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، تصدرها رابطة التربويين العرب مصر، العدد (٦٨) ديسمبر ، ص ص ١٢٥-١٤٨ .
٦٥. يس عبد الرحمن ، مندور عبدالسلام (٢٠٠١) : فعالية استخدام بعض مداخل التربية القيمية لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية التحصيل الدراسي وقيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الاول الاعدادي، المؤتمر العلمي الخامس للتربية العلمية ،الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١) ص ٢٠٥ - ٢٥٨ .
٦٦. يسرى معوض (٢٠١٠) :وعى طالبات الجامعة باختيار الملابس "الإكسسوار" المناسبة لنوعية الملابس المختلفة- مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة - ع. ١٦ - يناير .

67. **Bray, J., Johns, N., & Kilburn, D. (2011).** An exploratory study into the factors impeding ethical consumption. *Journal of business ethics*, 98(4), 597-608.
68. **Collmann, J., & Matei, S. A. (Eds.). (2016).** *Ethical Reasoning in Big Data: An Exploratory Analysis.* Springer esteem: Academic achievement and aggression in college
69. **Hammersley, M., & Traianou, A. (2012).** *Ethics and educational research.* London: British Educational Research Association.
70. **Hwang, Y. J., & Yoo, T. S. (2010).** The effects of sociocultural attitudes toward appearance, self-esteem, and physical attractiveness perceptiveness on weight and clothing management behaviors. *Journal of the Korean Society of Clothing and Textiles*, 34(11), 1923-1932.
71. **Kempton, T. (2004).** Using paintings and cartoons to teach ethics in science. *School science review*, (315), 75-82.
72. **Khare, A., Mishra, A., & Parveen, C. (2012).** Influence of collective self esteem on fashion clothing involvement among Indian women. *Journal of Fashion Marketing and Management: An International Journal*, 16(1), 42-63.
73. **Kim, J. H., & Lennon, S. J. (2007).** Mass media and self-esteem, body image, and eating disorder tendencies. *Clothing and Textiles Research Journal*, 25(1), 3-23
74. **Kim, M., Anthony, R., & Blades, D. (2014).** Decision making through dialogue: A case study of analyzing preservice teachers' argumentation on socioscientific issues. *Research in Science Education*, 44(6), 903-926.
75. **Kinley, T. R. (2010).** The effect of clothing size on self-esteem and body image. *Family and Consumer Sciences Research Journal*, 38(3), 317-332.
76. **Kirkman, R., Fu, K., & Lee, B. (2017).** Teaching Ethics as Design. *Advances in Engineering Education*, 6(2), n2.
77. **Kolsto, S. D. (2004).** Socio-scientific issues and the trustworthiness of science-based claims. *School science review*, (315), 59-66.
78. **Kwon, Y. H., & Shim, S. (1999).** A structural model for weight satisfaction, self-consciousness and women's use of clothing in mood enhancement. *Clothing and Textiles Research Journal*, 17(4), 203-212.
79. **language impairment (SLI).** *Journal of Speech, Language, and Hearing Research.*
80. **Lennon, S. J., Rudd, N. A., Sloan, B., & Kim, J. S. (1999).** Attitudes toward gender roles, self-esteem, and body image: Application of a model. *Clothing and Textiles Research Journal*, 17(4), 191-202.
81. **Mann, M., Hosman, C. M. H., Schaalman, H. P., & deVries, N. K. (2004).** Self-esteem in a broad-spectrum approach for mental health promotion. *Health Education Research*, 19(4), 357-372.
82. **Mareh E. (2003)** The effects of extra curricular activities on self
83. **McNeill, L., & Moore, R. (2015).** Sustainable fashion consumption and the fast fashion conundrum: fashionable consumers and attitudes to sustainability in clothing choice. *International Journal of Consumer Studies*, 39(3), 212-222

84. **Mettas, A., & Norman, E. (2011).** A grounded theory approach to the development of a framework for researching children's decision-making skills within design and technology education. *Design and Technology Education*, 16(2), 8-19.
85. **Moeder, B. S. (2007).** Moral decision making of university housing and residence life professionals (Doctoral dissertation, University of Missouri--Columbia).
86. **Nota, L., & Soresi, S. (2004).** Improving the Problem-Solving and Decision-Making Skills of a High Indecision Group of Young Adolescents: A Test of the "Difficult: No Problem!" Training. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, 4(1), 3-21.
87. **Richins, M. L. (1991).** Social comparison and the idealized images of advertising. *Journal of consumer research*, 18(1), 71-
88. **Sharma, s. (1982):** Clothing Behavior, Personality, and Values: A colition study. *Psychological studies, the ohio university.*
89. **Shen, B., Wang, Y., Lo, C. K., & Shum, M. (2012).** The impact of ethical fashion on consumer purchase behavior. *Journal of Fashion Marketing and Management: An International Journal*, 16(2), 234-245.
90. **Sherborne, T. (2004).** Immediate inspiration: Ready-made resources for teaching ethics. *School science review*, (315), 67-student, publication, Journal, 13(1) 211 -234.
91. **Tomolillo, D., & Shaw, D. (2003).** Undressing the ethical issues in clothing choice. *International Journal of New Product Development and Innovation Management*, 15(2), 99-107.
92. **Wadman, R., Durkin, K., & Conti-Ramsden, G. (2008).** Self-esteem, shyness, and sociability in adolescents with specific
93. **Williams, M. (2013).** A normative ethical analysis of school discipline practices. Ph.D. Thesis, University of Rochester, Dissertation/thesis number: 3561048 .
94. **Wolf, N. (1991).** The beauty myth: How images of beauty are used against women. Random House.
95. **Zur, O. (2007).** Boundaries in Psychotherapy: Ethical and Clinical Explorations. American Psychological Association.